

جامعة مولود معمري - تيزي وزو



كلية الآداب واللغات
قسم الترجمة

إشكالية ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية:
دراسة تحليلية ونقدية
لقاموس الأسواق المالية
وقاموس الاقتصاد والعلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل درجة ماستر أكاديمي
تخصص: ترجمة عربي / فرنسي / عربي

بإشراف الدكتورة:

نصيرة إدير

من إعداد الطالبة:

فريدة بومالي

السنة الجامعية: 2014-2015

إهداء

إلى أمي التي منحتني حبا وعطاء دون كلل أو ملل

إلى أبي الذي خصّني بجميل النصح والإرشاد فكان خير مُعين

ورفيق

إلى من كانوا فَوَانِيسَ نور أضاءت حياتي ...إخوتي وأخواتي

إلى كل عائلتي شكرا وامتنانا على كل المجهودات التي بذلتها في

سبيل نجاحي وتميزي

إلى كل من عرفت ومن سأعرف...حبا وتقديرا.

فريدة

شكر وتقدير

أوجه أسمى معاني الشكر إلى كل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة من الأساتذة المشرفين، وعلى رأسهم أستاذتي الدكتورة إدير نصيرة التي بذلت جهودا كبيرة في تحمل مشاق هذه المذكرة وتصحيحها، كما شجعتني منذ البداية بارشادتها الخالصة. ولهذا أقدم لها أسمى عبارات الشكر والتقدير وإلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، خاصة الدكتور صالح بلعيد وغيرهم . وكما أشكر المترجم والترجمان تمار محمد صابر وأعضاء لجنة المناقشة الذين تجشمو عناء قراءة البحث وتقويمه، دون أن أنسى أعوان الإدارة ، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم الترجمة.

شكرا

الفهرس

إهداء

شكر وعران

مقدمة.....5

الفصل الأول: المصطلح والاستعارة

1. مفهوم المصطلح10
- 1.1 مفهوم اللغوي للمصطلح.....10
- 2.1 مفهوم الاصطلاحي للمصطلح10
2. علم المصطلح العام.....12
3. علم المصطلح الخاص.....12
4. طرائق صياغة المصطلح المتخصص.....13
- 1.4 النحت والتركيب13
- 2.4 الاشتقاق والقياس.....14
- 1.2.4 أنواع القياس.....16
- 3.4 المجاز.....17
- 4.4 التعريب17
- الخلاصة.....17
5. الاستعارة.....18
- 1.5 مفهوم الاستعارة.....18
- 2.5 أركان الاستعارة.....18
- 3.5 الاستعارة في الدراسات العربية والغربية.....20
- الخلاصة.....23
6. أقسام الاستعارة.....24
- أولا: تقسيم الاستعارة تبعا لذكر طرفيها.....24
- ثانيا: الاستعارة تبعا لتوافق طرفيها أو تنافرها.....25
- 1- الاستعارة الوفاقية26
- 2- الاستعارة العنادية.....26
- ثالثا: الاستعارة باعتبار ذاتها.....25
- 1- الاستعارة التحقيقية.....25

26.....	2-الاستعارة التخيلية.....
26.....	رابعا:تقسيم الاستعارة باعتبار الجامع.....
26.....	2-1 الاستعارة العامية.....
26.....	2-2 الاستعارة الخاصة.....
26.....	خامسا :تقسيم الاستعارة باعتبار الأفراد والتركيب.....
26.....	1-الاستعارة المفردة.....
26.....	2-الاستعارة المركبة.....
27.....	سادسا:تقسيم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار.....
27.....	1-الاستعارة الأصلية.....
27.....	2-الاستعارة التبعية.....
27.....	سابعا:تقسيم الاستعارة باعتبار الملائم.....
27.....	1-الاستعارة المجردة.....
27.....	2-الاستعارة المرشحة.....
27.....	3-الاستعارة المطلقة.....
28.....	ثامنا:الاستعارة باعتبار الطرفين والجامع.....
28.....	1-استعارة محسوس لمحسوس.....
28.....	2-استعارة معقول لمحسوس.....
28.....	3-استعارة لمحسوس للمعقول.....
28.....	4-استعارة معقول لمعقول.....
29.....	الخلاصة.....
31.....	الفصل الثاني: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي: دراسة تحليلية ونقدية.....

67.....	الخاتمة
68.....	الملخص باللغة العربية وباللغة الفرنسية.....
69.....	قائمة المراجع.....
69.....	الكتب باللغة العربية.....
70.....	قواميس وموسوعات.....
71.....	المواقع الالكترونية.....
72.....	مسرد فرنسي عربي.....

مقدمة :

تعتبر اللغة مقوماً من المقومات الأساسية لوجود أية أمة من الأمم واستمرارها وتطورها عبر الأجيال، ولأنها تكتسي هذه الأهمية البالغة سارع العرب منذ القرن التاسع الميلادي إلى ترجمة أعمال الفلاسفة والعلماء الإغريق، خاصة منها كتب أرسطو وأفلاطون.. إلخ، وكان ذلك على يد المأمون الذي أنشأ "بيت الحكمة" الذي يتمثل دوره في الترجمة أساساً، حيث كانت مكافأة القائمين بالترجمة حينئذ تعادل وزن الكتب المنقولة ذهباً.

غير أن هذه الترجمة مرّت في الفترة التي تلت جموداً، لأسباب كثيرة أهمها انهيار الأمة العربية، وتفترقها، إضافة سبب الذهنيات المتحجرة التي ترفض التفتح على مختلف الثقافات وتقبل مستجدات الحياة، إلى أن أدرك العرب مع حملة نابليون على مصر تطورات كبيرة في العلم والعلوم فأصبح البحث عن العلوم ونقلها إلى العربية، واللاحق بالركب الحضاري مطلب كل عربي، وكانت وسيلتهم الوحيدة في ذلك هي الترجمة التي تعتبر همزة وصل تربط بين أفراد الإنسانية على اختلاف أجناسهم وألسنتهم، خاصة بعد احتكاك الحضارات بعضها ببعض.

ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة والعولمة، وازدياد سرعة ووتيرة تقدم البلدان الغربية تبنت البلدان العربية سياسة التعريب في مختلف أطوار التعليم، لتتمكن من تدريس كل العلوم المنقولة عند الغرب باللغة العربية لمواكبة هذا التحول والتطور العولمي، الذي أصبح يهدد اللغة العربية، إن لم تنفذ نفسها وتواكب هذا التغيير والتطور. وعليه سعت البلدان العربية إلى البحث عن توليد المصطلحات من العلوم الغربية، للتعبير بها عن المستجدات العلمية والتقنية التي أصبحت ضرورة حتمية ينبغي اعتمادها وفق متطلبات العصر. وهذا ما تجلّى في مختلف الميادين، بغية تغطية النقص المصطلحاتي في الجانب التكنولوجي ولعل الجانب الاقتصادي يعتبر مجالاً بارزاً في هذه المبادرة لأنه حقل رئيس ينبغي التركيز عليه من طرف أية دولة أرادت مواكبة التطورات التي تحدث في العالم وقد اعتمد العرب طرقاً متعددة لتوليد المصطلحات بما يتوافق مع مجال البحث والدراسة، والتي نجد من أبرزها الاستعارة، التي كان لها دوراً هاماً في توليد المصطلحات وفي جميع الميادين وذلك من أجل تحقيق المعاملات بين مختلف الشعوب ويعود الفضل في ذلك إلى الدور الذي تلعبه الترجمة إذ هي وسيلة نقل المعارف والفنون والآداب.

الاستعارة من المنظور البلاغي الجديد قد اكتسحت مجالات دراسية واسعة، سواء في المجالات العلمية، أو في مجال العلوم الإنسانية بمختلف فروعه كعلم النفس والأنثروبولوجيا. وتعد الاستعارة من أدق أساليب البيان تعبيراً، وأرقها تأثيراً، وأجملها تصويراً، وأكملها تأدية للمعنى، فهي تضطلع بدور هام في نقل المعاني باعتبارها الركيزة الأساسية من ركائز الخطاب، وتعتبر ظاهرة لغوية تتم في استعمال كلمة لتدل على كلمة أخرى على أساس تشابه بين طرفيها. فالبلاغة الجديدة جعلت الاستعارة تؤدي دوراً هاماً في حياة الإنسان إذ تسمح له بتحقيق التواصل والتفاهم بين الناس، لولاها لكانت لغاتنا لاتزال فقيرة، إذ أن اللغة تسبح في محيط من الاستعارة، فالتطور الاقتصادي والتقدم التكنولوجي فرض على المتخصصين

إيجاد مجموعة من المصطلحات التي تساعد على تسهيل المعاملات الاقتصادية ومواكبة المستجدات على الساحة الاقتصادية، وكما تعمل على تغيير مفاهيم معينة بدمجها بالمصطلحات الاقتصادية لتزيد من دقتها وأدائها ويظهر ذلك في المعاجم اللغوية المتخصصة لذلك. فالاستعارة تلعب دورا هاما في إيجاد مصطلحات جديدة وقد ساعدها في ذلك عملية الترجمة .

سنتحدث في بحثنا عن الاستعارة والدور الذي تضطلع به في توليد المصطلحات الاقتصادية، وبشكل أدق نتطرق إلى "قاموس الاقتصاد والعلوم الإجتماعية et de sciences sociales وقاموس الأسواق المالية عربي/عربي/فرنسي/انجليزي.

تعريف المدونة: بغرض الإحاطة جيدا بموضوع بحثنا أخذنا معجمين كنموذج للمذكرة حيث :

المعجم الأول عبارة عن "قاموس الاقتصاد والعلوم الإجتماعية Dictionnaire de l'économie et de sciences sociales وهو قاموس فرنسي عربي يحتوي على المصطلحات الاقتصادية والاجتماعية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية.

ألف هذا المعجم مجموعة من اختصاصيين في العلوم الاقتصادية والاجتماعية على غرار: "فرنك بازوروا" وهو أستاذ في العلوم الاقتصادية والاجتماعية و"سيرج بوسك" أستاذ في العلوم الاقتصادية والاجتماعية و"جون بيار سوندر" إحصائي في الاقتصاد و"باسكال كومبكال" أستاذ في العلوم الاقتصادية والسياسية و"جون بيار فوجير" دكتور في العلوم الاقتصادية.

أما النص العربي فقد تم إعداده من قبل البروفيسور "محمد شريف إلمان" وهو أستاذ المعهد الجزائري للدراسات العليا في العلوم المالية ومدير سابق لبنك الجزائر. وساهم فيه كل من "تعيمة بنلمور" و"خالد منا" وهو باحث في « CREAD » نشر القاموس في منشورات "ناتانا" « Nathan » وهي دار نشر فرنسية تتواجد في باريس في عام 2007 وأيضا في منشورات "بيرتي" «BERTI» وهي دار نشر جزائرية يوجد مقرها في الجزائر العاصمة في عام 2009.

أما القاموس الثاني فهو: قاموس الأسواق المالية:

Dictionnaire des marchés financiers وهو قاموس عربي عربي/فرنسي/انجليزي

أعد هذا المعجم كل من "جوزيف انطوان" و"ماري كلير كابيو هوار" وقام بالترجمة إلى اللغة العربية أمال ليلي سربيس يحتوي هذا القاموس على المصطلحات المالية ومصطلحات أسواق المال بلغة العربية والفرنسية والإنجليزية. ويحتوي على أكثر من 2000 مصطلح، وعبر مشروحة باللغة العربية مع مرادفاتها باللغتين الفرنسية والانجليزية.

نشر المعجم في منشورات « les pages blues » وهي دار نشر بلجيكية تابعة لجامعة « De boeck », في عام 2010.

أما السبب الرئيسي الذي دفعني إلى اختيار هذا الموضوع هو طبيعة الاختصاص الذي سجلت فيه وهي الترجمة والسبب الثاني يعود أيضا إلى أهمية هذا الموضوع (المصطلح الاقتصادي المولد

بالاستعارة) في عصرنا هذا، وذلك للضرورة التي يقتضيها التعامل الدولي بين الدول العربية والدول الأخرى.

وبعد المجال الاقتصادي المالي من أكثر المجالات اعتمادا على الاستعارة أسلوبا لتوليد مصطلحاته، وبينما كنا نتفحص مدونتنا خضرت في بالنا الإشكالية التالية:

1- كيف تترجم الاستعارة من الفرنسية إلى العربية في المصطلح الاقتصادي؟

وتتفرع عنها إشكاليات فرعية، نصوغها كالآتي:

- ما هو دور الاستعارة في حقل المصطلحات الاقتصادية؟
- هل نجحت عملية ترجمة الاستعارة في مجال المصطلحات الاقتصادية؟
- إلى أي مدى تعد الاستعارة طريقة لتوليد المصطلحات الاقتصادية؟

ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية نطرح مجموعة من الفرضيات

1- الاستعارة تترجم حرفيا وتسمى بالاستعارة من الدرجة الثانية

2- الاستعارة تترجم بالاستعارة جديدة وتسمى بالاستعارة من الدرجة الأولى

أما عن المنهج الذي اتبعناه فلقد اعتمدنا على المنهج التحليلي النقدي، وينقسم بحثنا إلى فصلين، حيث خصصنا الفصل الأول للجانب النظري، حيث نتعرض في الفصل الأول إلى تعريف المصطلح لغة وإصطلاحا ثم تعريف علم المصطلح العام والخاص وكما سلطنا الضوء على طرائق وضع المصطلح المتخصص، وبعدها قمنا بتعريف الاستعارة وأركانها وفي الأخير تناولنا الدراسات العربية والغربية لاستعارة .

خصصنا الفصل الثاني للجانب التطبيقي وسنقوم أولا باختيار المصطلح الفرنسي من المدونة مع ما يقابله العربي، وبعد ذلك التعريف الذي يحمله المصطلح الفرنسي والمصطلح العربي ثم بعد ذلك نقوم بتحليل المدونة وفي الأخير تقديم ترجمة التي تؤدي إلى معنى أدق.

وقد لجأت إلى البحث في المعاجم نذكر منها معجم المصطلحات التجارية الفني مؤسسة الرسالة عربي

انجليزي المحامي جليل قسطو، حقوق الصنع محفوظة 1397هـ-1977م، ط1، بيروت، سورية.
SILEM, Ahmed et Albertini, Jean-Marie, lexique d'économie, 5^{ème} édition, éditions Dalloz 95, jean moulin (Lyon III) directeur de la recherche au CNRS.

وفي الخاتمة سنجيب عن إشكالية البحث وعن الأسئلة التي طرحت في المقدمة وذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها من دراستنا، وأتبعناها بمسردين للمصطلحات فرنسي، فرنسي، عربي، عربي، تأتي بعدها قائمة المراجع العربية والفرنسية والالكترونية.

الفصل الأول

علم المصطلح والاستعارة

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

1. مفهوم المصطلح: يعد المصطلح من أكثر القضايا الفعالة في البحث العلمي المعاصر، ذلك أنه يمثل الوسيلة التي تنتقل عبرها الأفكار والدلالات في الخطابات بمختلف أنواعها. فهو يسمها بالدقة والموضوعية التي ينشدها كل بحث علمي. يدخل المصطلح إذن حيز البحث الأكاديمي ليثبت بذلك أهميته التي تستدعي منطقيا اجتهادا أكبر، ورؤية علمية واضحة المعالم تحدد مجمل الخطوات التي يتبعها هذا الاجتهاد.¹

1.1. المفهوم اللغوي للمصطلح :

لقد عرف معجم الوجيز المصطلح على أنه "لفظ أو رمز يتفق عليه في العلوم والفنون للدلالة على أداء معنى "معين"² "فكلمة المصطلح في اللغة العربية مصدر من فعل "اصطلح" من المادة صلح. حددت المعجمات العربية دلالة هذه المادة بأنها "ضد الفساد". ودلت النصوص العربية على أن كلمات هذه المادة تعنى أيضا الاتفاق "³ يعد المصطلح لفظ أو رمز متواضع عليه من طرف جماعة لغوية للدلالة على أداء معنى معين.

2.1. المفهوم الإصطلاحي للمصطلح: عرف على بن محمد الجرجاني الاصطلاح على أنه "هو عبارة

عن اتفاق قوم على تسمية شيء اسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف أو غيرها"⁴ وهذا معناه أن للمصطلح ميزتين أساسيتين، تتمثل في الاتفاق ومنحه دلالة خاصة ومحددة يتفق جماعة الناس أو طائفة من الناس. إذ يشير إلى كيفية استخدام الألفاظ ومنحها دلالات معينة تتداول بين طائفة من الناس تكون موحدة ومعروفة بينهم.

¹ - إيناس كمال الحديدي، المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الإصطلاح الحديث، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية مصر، 2006 ص 17.

² - د.حامد صادق قنبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، جامعة الإسراء الخاصة، دار ابن الجوزي ص171

³ - محمود فهي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، د ط، د س، ص7.

⁴ - المرجع نفسه، ص10.

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

ويقول الدكتور علي القاسمي في مقالة له بعنوان "المصطلحية-علم المصطلحات" أن التطور السريع في المعارف الإنسانية أدى إلى صعوبة إيجاد مصطلحات كافية شافية. إذ لا يوجد تناسب أو تطابق بين عدد المفاهيم العلمية وعدد المصطلحات التي نعبر عنها.¹ وهذا معناه أن سرعة التطور العلمي والتكنولوجي والإعلام الآلي لم تواكبه المصطلحات وهذا أدى إلى وجود صعوبات في وضع المصطلحات المناسبة لها، فظهور التكنولوجيا الحديثة والعولمة، وازدياد سرعة ووتيرة تقدم البلدان الغربية جعلت تلجأ هذه البلدان إلى وضع المصطلحات العلمية والتقنية الدقيقة التي تيسر تبادل المعلومات، ويدل هذا على الغاية المعتبرة التي يهدف إليها هذا العلم، حيث يسعى إلى نشر المعرفة وخلق طرق أيسر لتبادل المعلومات والمعارف سواء بين التخصصات العلمية، أو بين مختلف الثقافات الإنسانية. ويقول أيضا أن علم المصطلح هو "العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها"². أي البحث في العلاقة الموجودة بين المفاهيم والألفاظ التي تعبر عنها.

فحسب التعريفات الحديثة للمصطلح فهو يعتبر " كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية .. إلخ يوجد موروثا أو مقترضا ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة³ ومعناه أن المصطلح لا يقتصر على كلمة واحدة فقط وإنما قد يتعدى كلمتان أو أكثر وقد يدل على مفاهيم عامة أو أشياء مادية يستخدمها الإنسان في مختلف المجالات.

¹ - د.حامد صادق قنبيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، جامعة الإسراء الخاصة، دار ابن الجوزي، ص168.
² - د. إيناس كمال الحديدي، المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث، ط1، الإسكندرية، ص29.

³ - محمود فهى حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، د ط، د س، ص 11 .

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

ويعد علم المصطلح من أهم فروع علم اللغة التطبيقي، ويساهم في تنمية اللغة، وتوليد مفرداتها¹. فلقد زاد اهتمام العلماء بقضية المصطلحات في القرن الثامن عشر الميلادي، وزاد أهمية توحيد المصطلحات مما يسهل الاتصال بين العلماء وينقسم إلى فرعين²:

2. علم المصطلح العام : (النظرية العامة للمصطلح):

ويتناول هذا العلم مختلف المفاهيم وطبيعتها وهذه القضايا المنهجية عامة لا ترتبط بلغة مفردة أو بموضوع بعينه، ولذا فهي من علم المصطلح العام. فهذا العلم لا يهتم بلغة واحدة وإنما يشمل جميع اللغات. ويرى علي القاسمي " أن النظرية العامة لعلم المصطلح تعنى بالمبادئ العامة التي تحكم وضع المصطلحات طبقاً للعلاقات القائمة بين المفاهيم العلمية، وتعالج المشكلات المشتركة بين جميع اللغات تقريباً، وفي حقول المعرفة كافة، على حين تقتصر النظرية الخاصة في علم المصطلح على دراسة المشكلات المتعلقة بمصطلحات حقل واحد من حقول المعرفة كمصطلحات الكيمياء، الأحياء، في لغة معينة بذاتها. فالنظرية العامة تبحث في المفاهيم، والمصطلحات التي تعبر عنها، وتستخدم نتائج البحوث في هذه النظرية أساساً لتطوير المبادئ المعجمية والمصطلحية وتوحيدها على النطاق العالمي³. بمعنى أن النظرية العامة للمصطلح تهدف إلى وضع قواعد عامة لوضع المصطلحات في اللغات وتهدف إلى البحث في العلاقة بين المفاهيم والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها.

3. علم المصطلح الخاص: يشمل القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة معينة، مثل اللغة العربية أو

اللغة الفرنسية ومن مباحثه: صياغة المصطلحات، ووسائل توليدها، وضوابطها⁴ بمعنى أن النظرية الخاصة لعلم المصطلح تهدف إلى البحث في طرق توليد لغة من اللغات لمصطلحات علم من العلوم.

¹- المدير المسؤول أ.د.عباس الضوري، هيئة التحرير د.محمد ملوك، أ.إسلمو ولد سيدي أحمد، أ.إيمان النصر جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، اللسان العرب، العدد: السابع والخمسون جمادى الأولى 1425هـ/يونيو (حزيران) 2004 م، ص35.

²- المرجع نفسه، ص35

³-د.علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1 2008، بيروت لبنان مكتبة لبنان ناشرون، ص

⁴- اللسان العرب، المرجع السابق ص35.

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

ويرى علي القاسمي "أن النظرية الخاصة تصف المبادئ التي تحكم وضع المصطلح في حقول المعرفة المتخصصة كالكيمياء، والأحياء، والطب، وغير ذلك.¹ حتى تتمكن اللغة المستهدفة بالنظرية الخاصة من التعبير عن مفاهيم العلوم وكذا حاجيات ومتطلبات الحياة العلمية والعملية. فعلم المصطلح الخاص يقوم بتحديد خصائص اللغات في وضع المصطلحات.

وكما أن المصطلح الاقتصادي لا يختلف عن مجالات أخرى فهي لغة دقيقة تمتاز بالوضوح والموضوعية والشمول والدقة، وفي الميدان الاقتصادي نجد فيه الكثير من الاستعارات.

4. طرائق صياغة المصطلح المتخصص

إن تشعب العلوم وكثرة الفنون جعلت العرب يولون عناية أكثر للمصطلح، وقد استعانوا في ذلك بوسائل أهمها: القياس والاشتقاق والتركيب والترجمة والتعريب والنحت² لابد إذن أن تؤدي هذه الطرق إلى إثراء اللغة العربية، ما يجعلها قادرة على استيعاب أكثر للعلوم والآداب .

1.4. النحت والتركيب:

1.1.4. النحت:

عرفت اللغة العربية النحت منذ الجاهلية، وهو عند عبد القادر المغربي " ضرب من ضروب الاشتقاق"³ وهو أيضا " أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل عليه الجملة نفسها، وهو في الحقيقة من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاقا بالفعل"⁴. ومعناه أن النحت هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون التناسب في اللفظ والمعنى في المنحوت والمنحوت منه،

¹-د.علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1 2008،بيروت لبنان مكتبة لبنان ناشرون، ص273

²-حامد صادق قنبي،مباحث في علم الدلالة والمصطلح،ط1،دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع،2005،ص169.

³-محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، د ط، د س، ص 73

⁴- المرجع نفسه، ص 73

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

وظيفته تقوم على مبدأ الاختصار والاختزال، ويتأسس النحت إذن على كلمات أخرى بحيث يعمل اللغوي على دمج كلمتين لتكوين كلمة جديدة منحوتة مثل الرسملة التي تحصلنا عليها من مصطلحين هما الرأس والمال، حمدل المنزوعة من الحمد لله، فمن النحت نستخرج كلمات كثيرة ونولد مفردات، وهو من أهم الوسائل لتكوين المصطلحات. وتعد اللغة العربية اشتقاقية والأجنبية نحتية.

2.1.4. التركيب :

يعتمد التركيب على الجمع بين كلمتين مستقلتين لتكوين كلمة جديدة حاملة لمفهوم جديد، وتحفظ الكلمتين الأصليتين بجميع صوامتها ويعتبر التركيب من أساسيات صوغ المصطلح والمقصود به " ترجمة العناصر المكونة لمصطلح أوربي مركب إلى اللغة العربية وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي معنى المصطلح الأوربي"¹. فمثلا رؤوس أموال عائمة capitaux flottants

سياسة التقشف Austérité،

تمويل ذاتي Autofinancement

استهلاك ذاتي Autoconsommation

الاقتصاد الكلي Macroéconomique

الاقتصاد الجزئي Micro économique

والتركيب أبلغ وسيلة من النحت لتكوين المصطلحات وتعتمد عليه اللغة العربية أكثر من النحت.

2.4. الاشتقاق والقياس: وردتا كلمة الاشتقاق والقياس في بعض المصادر العربية بالمعاني الآتية:

فبالنسبة إلى الاشتقاق فإنه عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من أخرى. أما بالنسبة للقياس " فهو الشيء الذي تبنى عليه من قبل علماء اللغة"².

¹ - محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، د ط، د س، ص 76

² - حامد صادق قنبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار ابن الجوزي، الأردن، عمان، ط1، 2005، ص 238

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

من هذين التعريفين نخلص إلى أن " القياس نظرية والاشتقاق هو العلم التطبيقي لتوليد الصيغ¹ ". فالاشتقاق هو توليد كلمة من كلمة أو انتزاع كلمة من كلمة أخرى مع التناسب في اللفظ والمعنى وذلك حسب قواعد الصرف، فالاشتقاق يتكفل بالبحث عن توليد الصيغ المتعددة من الأصل أي يبحث في الألفاظ من حيث صيغتها ودلالة هذه الصيغة على المعنى. ويشتق الفعل المجرد والأفعال المزيدة من المصدر وتصاغ من المجرد والمزيد المشتقات الثمانية. اسم فاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، واسم التفضيل (أحسن ، أفضل)، ووزن المبالغة، واسم المكان، واسم المكان، واسم الآلة. وتشمل المشتقات، الحروف الأصلية عددا وترتيا ويسمى بالاشتقاق الصغير ومثال على ذلك: ابتلاع، بَالع، وبُلُوع والمفعول مَبْلُوع. وعندما نجد الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة تتناسب بين اللفظ والمعنى دون ترتيب الأحرف يسمى الاشتقاق الأكبر مثل حَمَر وحَرَم. أما الاشتقاق أكبر أو الإبدال فهو نزع كلمة من كلمة أخرى يتناسبان في المعنى والمخرج ولكن يختلفان في الأحرف .

ويتضمن الاشتقاق ثلاثة شروط حتى يكون سليما (إذا كان الاشتقاق من لفظتين أو أكثر):

1: أن تشترك الكلمات في عدد من الحروف لا تعدو الثلاثة في الغالب.

2: أن يؤلف ما بين هذه الألفاظ قدر مشترك من المعنى ولو على تقدير الأصل² .

ويكون الاشتقاق غالبا من: الأسماء: كل اسم مادة قابل للاشتقاق منه. مثل كلمة الكارلماركسية وهو

اشتقاق من أسماء الأعلام

والبورجوازية

¹- المرجع نفسه ، ص 238.

²- حامد صادق قنبيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار ابن الجوزي، الأردن، عمان، ط1، 2005، ص 239

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

مثال آخر: عَوْلَمَ، عَوْلَمَة مقابل globalisation/globalization ومنه "تَعَوْلَمَ" على وزن فَوْعَلَ يُفْوَعِلُ (المصدر: فَوْعَلَة. اسم الفاعل: مُفْوَعِل) ومثال آخر: خُوْصَصَ خُوْصُصَة" مقابل privatisation /privatization ومنه تَخَوَّصَصَ

ومن أسماء الأعيان: والمقصود بأسماء الأعيان " ما يدل على الذات المحسوسة من الإنسان والحيوان والنبات والجماد مثل الذهب، الحجر، الكهرباء، وهي أسماء تقابل في مدلولاتها أسماء الصفات، وأسماء المعاني المجردة كالمصادر وكما تشتق أيضا من أسماء الأصوات وكثيرا ما تشتق اللغة العربية من أسماء المعجمية.

إن القياس معروف عند النحاة العرب منذ القديم وقد أفرغوا له الكثير من المؤلفات والدراسات لشرحه وتوضيحه، وذلك لأهميته في اللغة العربية.

1.2.4. أنواع القياس:

- أ- القياس اللفظي: " ويراد به وضع صيغ لأداء معان محددة كصيغ إسم الفاعل والمفعول "1.
- ب- القياس المعنوي: " ويراد به إطلاق لفظ على حقيقتين مختلفتين لشبه بينهما "2 مثلا الخمر يطلق على عصير العنب.
- 3- توهم الأصالة أو القياس الخاطيء: يقصد به " الميل العارض الذي لا يمكن التنبؤ بحدوثه من كلمة أو صيغة إلى الخروج عن مدارها الطبيعي في التطور والدخول في طبيعة كلمة أو صيغة أخرى لوجود مشابهة حقيقة أو متوهمة بينهما "3.

1- حامد صادق قنبيي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار ابن الجوزي، الأردن، عمان، ط ص 263.

2- المرجع نفسه، ص 274

3- المرجع نفسه، ص 264

3.4. المجاز: هو نقل اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى جديد لوجود مشابهة بين المعنيين¹، فمثلا عندما نقول تدفق المياه أي سالت وعندما نقول تدفق الأموال، يصبح تدفق هنا مجازيا بمعنى إن الكلمة خرجت عن معناها الأساس أي المعجمي إلى المعنى المجازي

4.4. التعريب: هو صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية² فالتعريب هو نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية سواء تم هذا النقل دون تغيير في الكلمة أم بعد إجراء تغيير وتعديل عليها. وإذا تم نقل اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية من دون تغيير يسمى دخيلا وإذا وقع عليه التغيير³ يسمى (معربا) مثال الأكسجين

الخلاصة:

لاشك إذن من أهمية الدور الذي يؤديه المصطلح في الحياة الفكرية للشعوب، وذلك أنه يسهم إسهاما فعالا في دفع عجلة البحث قدما بما يمنحه لها من تقنيات تحدد التواصل وتبرزه.

⁴- د. على القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1 2008، بيروت لبنان مكتبة لبنان ناشرون، ص 85.

²- معجم الوسيط

³- http://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=2215

5. الاستعارة

1.5. مفهوم الاستعارة:

يُعد موضوع الاستعارة من القضايا التي أثارت اهتمام الأخصائيين في مجالات عدة، وذلك على أساس ما يطرحه من إشكاليات متنوعة، ويمكن القول إن "الاستعارة في اللغة من العارية، وهي نقل الشيء من شخص إلى شخص، وفيها معنى الرفع والتحويل"¹ ومن المعاني اللغوية للاستعارة أيضا أنها جاءت "من عار الشيء يعوره ويعيره أي أخذه وذهب به كما تؤخذ العارية- وهي ما يتم تداوله بين الناس - معنى أعار الشيء رفعه وحوله من مكان إلى آخر حتى تصبح تلك العارية من خصائص المعار إليه، ويقال استعار فلان سهما من كنانته أي رفعه وحوله منها إلى يده وعلى هذا الأساس صح قولهم: استعار فلان من فلان شيئا بمعنى أن الشيء المستعار قد انتقل من يد المعير إلى يد المستعير للانتفاع به، ومن ذلك يفهم ضمنا أن عملية الاستعارة لا تتم إلا بين متعارفين تجمع بينهما صلة ما تسمح بهذه الاستعارة ويطلق على نوع من المجاز اللغوي الذي يحصل فيه الإعارة اللفظية بشرط التعارف المعنوي بين هذه الألفاظ كما هو وارد في الإعارة التي تحصل بين الأشخاص. لأن هذه العلاقة لا تحصل إلا إذا كانت هناك علاقة بين الشخصيين"².

2.5. أركان الاستعارة: للاستعارة ثلاثة أركان هي:

أ-المستعار منه وهو المشبه به الذي يستعار منه اللفظ الموضوع له ويعطى لغيره

ب-المستعار له وهو المشبه الذي يستعار له اللفظ الموضوع لغيره

ج-المستعار وهو اللفظ الذي تمت استعارته من صاحبه لغيره

وإذا كان للاستعارة ثلاثة أركان فإن لها أربعة شروط لا تتحقق بدونها وهذه الشروط هي:

¹-د.فضل حسن عباس، كلية الشريعة -الجامعة الأردنية، البلاغة فنونها وأفانها، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة، 1424 هـ، 2003م، الإدارة والمكتبة: العبدلي-عمارة جوهرة القدس، ص163.

²- الأستاذ الدكتور زين كامل الخويسكي والدكتور أحمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية، دراسة تطبيقية لمباحث علم البيان، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر -الاسكندرية، ص101

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

أ-تناسى التشبه وادعاء أن المشبه فرد من أفراد المشبه به مبالغة في اتصاف المشبه بوجه الشبه بمعنى عدم وجود أي تشابه بين المشبه والمشبه به وهذا ما جعل المشبه يعمد إلى جعل المشبه فرد من أفراد المشبه به، على سبيل المبالغة كيف المال يتدفق .

ومثال ذلك قولنا: تدفق الأموال حيث شبه الأموال بالماء لهو المشبه به والتدفق هو المستعار. وتمت الإستعارة لعلاقة بين الأموال والماء وهي الأهمية التي يحملها كل منهما، والقوة الجامعة بينهما.

المثال الثاني: رؤوس أموال عائمة، نلاحظ في هذه العبارة تشبيه الأموال بالإنسان وذلك من جهتين وضع الأموال رؤوساً وجعلها عائمة. والرؤوس كما نعرف خاصة بالإنسان كما أن العوم كذلك خاص به. ففي التشبيه الأول نلاحظ أننا ننسى تماماً الدمج بين الرؤوس والأموال إلى حد الذي يجعلنا لا ندرك هذا التشبيه، كما نلاحظ في الحالة الثانية نفس الظاهرة، بحيث لا نكاد ندرك أن العوم ليس من خصائص الأموال.

ب- عدم الجمع بين الطرفين أصلاً أو الجمع بينهما على نحو لا يبنى عن التشبيه و لا يدل عليه مثال على ذلك إغراق السوق هو من غرق، أغرق، يغرق إغراقاً فهو مغرق ومغرق إسم المفعول بمعنى غمس وغطس، وعليه فإن الإغراق هو الغمس، ويقال غرق الشخص، غاص في الماء فمات مختنقاً، غرقت الأرض غمرها الماء.

عينان غارقتان في الدموع ممثلتان بالدموع.

ويعني في المفهوم الاقتصادي تدفق السلع نتيجة لفتح أبواب الاستيراد مما يؤدي إلى عجز الإنتاج المحلي عن المنافسة، وذلك لعدة أسباب

نلاحظ هنا أن الجمع بين المصطلحين لا يبنى على التشبيه، وذلك أن الغرق مرتبط في الأصل بمفهوم سلبي بينما يرتبط هنا بمفهوم إيجابي متمثل في تدفق السلع.

ج- تجنب ذكر الأداة لا في اللفظ ولا في التقدير؛

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

وذلك لأن ذكر الأداة يدخل الاستعارة في التشبيه ويفقدها خصوصيتها.

مثال: مصطلح "خداع نقدي" نلمح في هذا التركيب غياباً تاماً للأداة سواء في شكلها الظاهر أم تقديراً، إذ تبدو كلمة واحدة مكونة من صفة وموصوف. ولا تظهر فيها ملامح التشبيه واضحة المعالم، ذلك أن تشبيه النقد بالإنسان غير وارد كثيراً لبعدها العلاقة بينهما، فالإنسان لا يتصف بالضرورة بالخداع كما لا ندرك علاقة الخداع بالنقد

د-كون المشبه به كلياً حقيقة أو تأويلاً ليتسنى ادعاء دخول المشبه فيه واعتداده فرداً من أفرادهِ.¹

3.5. الاستعارة في الدراسات العربية والغربية.

نالت الاستعارة اهتماماً كبيراً من البلاغيين ذلك أنهم أعطوا لها تعريفات متعددة تباينت بتباين ثقافتهم وعصورهم. فقد عرفها الجاحظ كما يلي: «فالاستعارة تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه»² فالاستعارة إذن هي إبدال لفظة أو كلمة بلفظة أخرى تقوم مقامها، وتحمل كل السمات.

وقد انحصر مفهومها في الدراسات البلاغية القديمة فيما حدده عبد القاهر الجرجاني في قوله "الاستعارة في الجملة أن يكون للفظ أصل في الوضع اللغوي معروف تدل الشواهد على أنه اختص به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل، وينقله إليه نقلاً غير لازم، فيكون هناك كالعارية"³ وقد عرفها قبله أبو هلال العسكري بأنها "نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى اللغة إلى غير الغرض"⁴

ومن خلال التعريفين السابقين للاستعارة يلاحظ أن مفهومها عند أبو هلال العسكري لم تتجاوز فكرة النقل أي نقل اللفظة من استعمال لغوي إلى استعمال آخر، بينما اتخذت عند عبد القاهر الجرجاني أبعاداً أخرى

رؤى في البلاغة العربية، دراسة تطبيقية - الأستاذ الدكتور زين كامل الخويسكي والدكتور أحمد محمود المصري،

¹ لمباحث علم البيان، ص 105.

² - الأستاذ الدكتور زين كامل الخويسكي والدكتور أحمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية، دراسة تطبيقية لمباحث علم البيان، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر الإسكندرية، ص 101.

³ - عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ص 13

⁴ - عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ص 102.

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

حيث ركز على فكرة أخرى هي فكرة المشابهة حيث قال في موضع آخر: "الاستعارة أن تريد تشبيه الشيء بالشيء وتظهره وتجيء إلى اسم المشبه به فتعيّره المشبه وتجريه عليه."¹ بمعنى أن فكرة النقل لم تسيطر على مفهوم الاستعارة عند عبد القاهر الجرجاني بل ركز على فكرة أخرى هي فكرة المشابهة، فهنا نلاحظ أنه يقسم الاستعارة على المشابهة أولاً، وذلك أننا نستعير كلمة (مشبه به) ونجربها على المشبه . وكما نجد ابن المعتز الذي عرف الاستعارة "استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عُرِفَ"² وقد ركز ابن المعتز على جانب الجودة حيث يشترط على الكلمة أن يكون فيها شيء لم يعرف به من قبل.

وقد عرف بدر الدين بن مالك الاستعارة تعريفاً إضافياً فيه شرط القرينة فقال

هي أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد الآخر مدعياً دخول المشبه في جنس المشبه به مع سد طريق التشبيه ونصب القرينة ولهذا سميت استعارة. فكما نلاحظ من خلال التعريفات فإن مفهوم الإستعارة مرتبط أشد الارتباط بالمشابهة وهذه طبيعة اللغة المتسمة بالمرونة. ذلك لما تسمح به من خرق لأبعادها وقواعدها.

أما في الدراسات الغربية نجد أرسطو (384-322 ق.م) الذي عالج الاستعارة بطريقة فلسفية وبمفهوم واسع، وأدرك أنها تعد وسيلة قوية في التعبير عن المكونات، وذات قيمة عالية إذا استخدمت بطريقة ملائمة. وقد عرف أرسطو الاستعارة بقوله: "نقل اسم شيء إلى شيء آخر، فإما أن ينقل من الجنس إلى النوع، أو من النوع إلى الجنس، أو من النوع إلى النوع، أو ينقل بطريق المناسبة"³ فالنوعين الأولين

¹- المرجع نفسه ص 102.

²- عبد الله ابن المعتز، البديع، ط 3، دار المسيرة، بيروت، (1295هـ-1983م)، ص:2

³- أريسطاطليس، فن الشعر، ترجمة شكري عياد، ص116.

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

يسميان بالمجاز المرسل¹، أما النوعين الآخرين يسميان بالاستعارة سواء استعارة حصر المعنى أو التناسبية².

فيرى توماس هوبز (THOMAS HOBBS) (1588-1679) "أن اللغة الحقيقية هي الوسيلة الكافية، للتعبير عن المعنى بشكل دقيق، أما الاستعارة، فهي انحراف في استخدام الكلمات، وهي تخدع، وتحرير، وترتكب². فهو ضد فكرة استعمال الاستعاري في الكلام لأنها لا توصل المعنى للمتلقين بشكل مباشر. في حين يرى لكوف وجونسون عكس ذلك حيث يعتبران أن الاستعارة تحضر في كل مجالات حياتنا اليومية وذلك في كتابهما "الاستعارات التي نحيا بها". بمعنى أن الاستعارة نتعامل بها يوميا وتساهم في عملية التواصل والتفاهم بين الناس.

ومن الباحثين الغربيين اللذين تناولوا موضوع الاستعارة كثيرا أمبرتو إيكوا والذي قام بمناقشتها وربطها بالموسوعة وذلك لما حظي به هذا المفهوم من اهتمام ودراسة من وجهات نظر مختلفة: فلسفية، ولسانية، وجمالية ونفسية³ فأمبرتو إيكوا يضع الاستعارة على قائمة الصور البيانية لأنها تغطي - حسبه - النشاط البلاغي بكل تشعباته، ويتضح ذلك في قوله: "إن الحديث عن الاستعارة يعني الحديث عن النشاط البلاغي بكل ما فيه من تعقيد⁴"، وذلك نظرا للعلاقات التي تجمع بين الاستعارة والوجوه البيانية الأخرى،

*- المجاز المرسل: لفظة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، مثلا: شربت ماء الفرات.

**- الاستعارة التناسبية: الشيخوخة هي بالنسب للحياة مثل المساء بالنسبة للنهار في قولنا مثلا: مساء العمر. المساء يدل أكثر على الكبر من الشيخوخة.

¹- ينظر: محمد الولي، الاستعارة الحجاجية بين أرسطو وشايم بيرلمان، ص 84.

المجاز المرسل هو لفظة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، البلاغة العربية الواضحة، علم البيان، المعاني، البديع، إعداد راجي الأسمر، إشراف د.إميل يعقوب، المكتبة الثقافية، بيروت، جميع الحقوق محفوظة للمكتبة الثقافية، الطبعة 1، 1419هـ-1998م،

²- المرجع نفسه، ص 189-190

³- ينظر: رشيد الإدريسي، سيمياء التأويل الحريري بين العبارة والإشارة، المدارس للنشر والتوزيع، ط 1، الدار البيضاء 2000، ص 44.

⁴- أمبرتو إيكوا، السيميائية وفلسفة اللغة، ترجمة: أحمد الصمعي، المنظمة العربية للترجمة، ط 1، بيروت 2005، ص 234.

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

إذ لا يمكن الحديث عن الاستعارة دون الحديث عن التشبيه أو المجاز أو الكناية، كما يعني الحديث عن الاستعارة عند إيكو أيضا، على أقل تقدير) والقائمة ليست كاملة (حديثا عن الرمز وعن الفكرة والأنموذج الأصلي والحلم والرغبة والهذيان والطقس والأسطورة والسحر والإبداع والمثال والأيقونة والتّمثيل، واللّغة والعلامة والمدلول والمعنى، وهذا يعني أن الاستعارة من المنظور البلاغي الجديد قد اكتسحت مجالات دراسية واسعة، سواء في المجالات العلمية، أو في مجال العلوم الإنسانية بمختلف فروعها كعلم النفس والأنثروبولوجيا.

وإذا كانت الاستعارة بين الناس لا تكون إلا بين فئة يعرف بعضها بعضا فليس للمستعير أن يستعير إلا ممن يعرفه وله به صلة، وإذا كانت هذه العارية تصبح من اختصاص المستعار له ولكنها لا تخرج عن ملك صاحبها، وإذا كان الشيء المستعار لا بد من أن يكون مناسباً للمستعار له، إذا كان كل ذلك صحيحا مقبولا فإننا نجد ذلك كله في الاستعارة الاصطلاحية. إن الذي يستعير ثوبا من غيره، لا بد أن يكون هذا الثوب مناسباً للمستعار له، والاستعارة في الاصطلاح كذلك لا بد فيها من صلة بين المستعار منه والمستعار له، إذ لا يصح أن نستعير لفظا من معنى لمعنى آخر لاصلة له به¹ ومعنى ذلك أن اللفظ المستعار منه لا بد أن يكون مناسباً للفظ المستعار له .

الخلاصة: فكثرة هذه التعريفات تعطي مؤشرا واضحا على ثراء الصورة الاستعارية وحيويتها وكثرة إيحائها وأهميتها وكذلك رغم تعدد التعاريف إلا أنها تلتقي جميعا على معنى واحد: وهو أن الاستعارة نقل اللفظ من معناه الذي عرف به ووضع له إلى معنى آخر لم يعرف به من قبل. وكما بدأت بالمعنى اللغوي ثم أخذت في التطور على أيدي البلاغيين والنقاد حتى تحدد معناها واتضح .

¹ - د. فضل حسن عباس، كلية الشريعة - الجامعة الأردنية، البلاغة فنونها وأفانها، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة، 1424 هـ، 2003م، الإدارة والمكتبة: العبدلي - عمارة جوهرة القدس، ص 163.

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

6. أقسام الاستعارة: للاستعارة أقسام مختلفة باعتباريات متعددة لعل من أهمها ما يلي:

أولاً: تقسيم الاستعارة تبعاً لذكر أحد طرفيها¹

تنقسم الاستعارة من حيث ذكر طرفيها وحذفها إلى قسمين، قسم يذكر فيه المستعار ويسمى بالاستعارة التصريحية، وقسم يذكر فيه المستعار له ويسمى الاستعارة المكنية.

أ- الاستعارة التصريحية: وهي "ذكر المستعار منه، وحذف المستعار له"². وهي أن يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به، أو هي ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

أما الاستعارة المكنية: فهي "إذا ذكر المستعار له، وحذف المستعار منه"³

وأمثلتها: "ابتلاع شركة" وهي استعارة مكنية فلقد شبه الشركة بالإنسان الذي يبلى الطعام فحذف المشبه به لهُو الطعام وترك لازماً من لوازمه وهو الابتلاع على سبيل الإستعارة المكنية. و"حوض العمالة"

وهي استعارة مكنية حيث شبه العمالة بالشيء الذي يملك الحوض فحذف المشبه به والذي هو الوادي وترك لازماً من لوازمه وهو الحوض على سبيل الاستعارة المكنية. وكذا "أذن الخزينة".

وهي إستعارة مكنية حيث شبه الخزينة لهي شيء مجسد بالإنسان الذي يملك أذن فحذف المشبه به وهو الإنسان وترك لازماً من لوازمه وهو "أذن" على سبيل الإستعارة المكنية.

¹الأستاذ الدكتور زين كامل الخويسكي والدكتور أحمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية، دراسة تطبيقية لمباحث علم البيان، ص107-

² - د.إميل يعقوب، البلاغة العربية الواضحة، علم البيان، المعاني، البديع، إعداد راجي الأسمر، جميع الحقوق محفوظة للمكتبة الثقافية، ط1، 1419هـ-1998م.

³ - إميل يعقوب، البلاغة العربية الواضحة، علم البيان، المعاني، البديع، جميع الحقوق محفوظة للمكتبة الثقافية، ط1، 1419هـ-1998م.

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

ثانياً: الاستعارة تبعاً لتوافق طرفيها أو تنافرها¹: وهي تنقسم إلى قسمين:

1- الاستعارة الوفاقية: وهي اجتماع طرفيها في شيء معين دون أن يتنافرا.

مثالها: "جفاف النقد" وهو مصطلح اقتصادي يقصد به الخسارة وقد إشتراك هذا المفهوم مع مفهوم الجفاف في أصله، والذي يحمل دلالة سلبية.

2- الاستعارة العنادية: هي ما لا يمكن اجتماع طرفيها في شيء واحد نظراً لما بينهما من تعاند وتنافر مثل رأينا ميتاً يتحدث، حيث استعنا الموت للجهل بجامع عدم النفع ثم استعنا الميت للجاهل تبعاً لاستعارة المصدر للمصدر وحذفنا المستعار له وصرحنا بالمستعار على سبيل الاستعارة التصريحية، ولما كان الجهل والموت لا يجوز اجتماعهما، لأن الميت لا يوصف بالجهل بعد موته .

ومثالها: "تلاعبات السوق" فتلاعب خاص بالإنسان والسوق مفهوم معنوي ولا يمكنه التلاعب، وقد أسند إليه ليؤدي معنى إحداث خلل مقصود أما المفهوم الإقتصادي فهو إعطاء إشارات خاطئة ومضللة عن العرض والطلب وهذا طبعا يؤثر بشكل غير طبيعي على السوق، لذا نلاحظ عدم إجتماع طرفا هذه الإستعارة في شيء واحد.

ثالثاً: الاستعارة باعتبار ذاتها: وتنقسم إلى قسمين هما: الاستعارة الحقيقية والاستعارة التخيلية.

1- الاستعارة الحقيقية: كما سماها السكاكي أو الحقيقية كما سماها العلوي هي:

ما كان المستعار له فيها أمراً محققاً حساً أو عقلاً بأن يكون اللفظ منقولاً إلى أمر معلوم يمكن الإشارة إليه إشارة حسية أو عقلية.

ومثالها: "تفتت الأسعار"، إذ نلاحظ هنا تشبيه الأسعار وهي شيء معنوي بالأحجار المتفتتة وهي شيء مادي ملموس، فقمنا بذلك بنقل المفهوم العقلي (الأسعار) إلى عنصر حسي يتفتت.

¹ - د. زين كامل الخويسكي والدكتور أحمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية، ص 116-117

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

2- الاستعارة التخيلية: هي الخيالية الوهمية عند العلوى، واستعارة التخيل عند ابن الأثير ويعرفها علماء البلاغة بأنها الاستعارة التي يكون المستعار له فيها غير محقق لا حسا ولا عقلا بل يكون صورة وهمية محضة لا يشوبها شيء من التحقيق بقسميه.

رابعا: تقسيم الاستعارة باعتبار الجامع: وتنقسم إلى قسمين:

2-1 الاستعارة العامية: هي الاستعارة التي يكون الجامع بين طرفيها واضحا لدخوله في مفهوم الطرفين فيسهل على العامة فهمه.

ومثلها: "السيولة المصرفية" حيث نلاحظ في هذه الاستعارة ببساطة وسهولة تمكنا أن أي متلقي من استيعابها وفهمها، ويعود ذلك إلى العلاقة الواضحة بين المفهوم الأصلي للسيولة والمفهوم الذي استعيرت من أجله.

2-2 الاستعارة الخاصة: هي استعارة التي يكون الجامع بين طرفيها غامضا لا يدركه إلا أصحاب المدارك من الخواص وذلك لعدم دخوله في مفهوم الطرفين.

ومثالها: "غسل الأموال" ومعنى ذلك تخفيض طبيعة رأس المال غير الشرعي، ومن خلال هذا يتضح أن غسل الأموال استعملت في غير موضعها الأصلي، حيث شبه السند بشيء بغسل فحذف المشبه وهو الشيء المغسول وترك أحد لوازمه وهو الغسل.

خامسا: تقسيم الاستعارة باعتبار الأفراد والتركيب: تنقسم إلى قسمين:

1- الاستعارة المفردة: وهي ما كان المستعار فيها لفظا مفردا. مثل "جفاف النقد".

2- الاستعارة المركبة: وهي ما كان المستعار فيها تركيبا، ويطلق البلاغيون عليها اسم الاستعارة التمثيلية، ومثال على ذلك "اغراق السوق" dumping .

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

سادسا: تقسيم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار: وتنقسم إلى قسمين:

1- الاستعارة الأصلية: هي الاستعارة التي يكون اللفظ المستعار فيها اسما جامدا غير مشتق وفي قوله سبحانه وتعالى: كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات والنور. حيث شبه الضلالة والهدى بالظلمات والنور، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية

2- الاستعارة التبعية: هي ما كان اللفظ المستعار فيها فعلا أو اسما مشتقا أو حرفا مثل "تدفق الأموال" و" السيولة المصرفية"

سابعا: تقسيم الاستعارة باعتبار الملائم: تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- الاستعارة المجردة: هي فيما إذا ذكر مع الاستعارة ملائم للمشبه.

2- الاستعارة المرشحة: هي ما ذكر مع الاستعارة ملائم للمشبه به في قوله: أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين. حيث تم تشبيه الاستبدال بالشراء وحذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية ثم اشتقنا من الفعل اشترى واستعنا به بمعنى استبدل على سبيل الاستعارة التبعية والقرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي تكمن في استحالة مبادلة الهدى بالضلالة.

3- الاستعارة المطلقة: وهي الاستعارة التي ذكر معها ما يلائم المشبه والمشبه به معا في قوله إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية، حيث شبه كثرة الماء وزيادته بالطغيان بجامع مجاوزة الحد في كل وحذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

الفصل الأول: علم المصطلح والاستعارة

ثامنا: الاستعارة باعتبار الطرفين والجامع: تنقسم الاستعارة باعتبار الطرفين وما يجمع بينهما من حيث إدراكهما بالحس أو بالعقل إلى عدة أقسام:

1- استعارة محسوس لمحسوس¹: إذا كان طرفاها محسوسين والجامع قد يكون حسيا أو عقليا. مثلها: " اصول متحركة " « actif circulant »

2- استعارة معقول لمحسوس²: إن تشبيه المعقول بالمحسوس لا يكون إلا نادرا، وذلك إذا كان المعقول من الظهور بحيث نجعله أصلا نشبه به المحسوس.

مثال دين عائم، وهو المستعار هو العوم، والمستعار له دين فالدين شيء معقول والمحسوس هو العوم

3- استعارة المحسوس للمعقول³: ابتلاع الشركة، فالمستعار هو الابتلاع والمستعار له هو الشركة وهو شيء معقول،

4- استعارة معقول لمعقول⁴: وذلك إذا كان الطرفان عقليين ولا يكون الجامع بينهما إلا عقليا. مثلها "تلاعبات السوق" فالتلاعب يعني هو مفهوم عقلي وسوق أيضا مفهوم عقلي فالجمع بينهما بعلاقة عقلية يتجلى في إعاقة إرادية للسير الحسن للسوق بصفة مباشرة أو بوساطة شخص آخر مثل محاولة نشر معلومات أو إشاعات يمكن أن تعطي إشارات خاطئة أو مضللة عن العرض أو الطلب أو سعر الأداء المالية. كما يمكن أن تؤثر بشكل غير طبيعي على نشاط السوق أو على سعر الأداة المالية أو حجم الصفقات على الأداء المالية أو مستوى مؤشر في السوق.

- د. فضيل حسن عباس، كلية الشريعة - الجامعة الأردنية، البلاغة فنونها وأفنانها، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة

¹ الثامنة، 1424 هـ، 2003م، الإدارة والمكتبة: العبدلي - عمارة جوهرة القدس ص 167

² - المرجع نفسه، ص 174

- الأستاذ الدكتور زين كامل الخويسكي والدكتور أحمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية، دراسة تطبيقية لمباحث علم البيان، ص 144

- د. فضل حسن عباس، كلية الشريعة - الجامعة الأردنية، البلاغة فنونها وأفنانها، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة، 1424 هـ، 2003م، الإدارة والمكتبة: العبدلي - عمارة جوهرة القدس ص 169

الخلاصة:

إن الاهتمام بالإستعارة وترجمتها يهدف الوصول إلى حلول وأساليب تؤدي إلى عملية فهمها و تحليلها في لغة الأصل إلى لغة الهدف والتمكن من ترجمتها. و كما أن دور الاستعارة قد مكن التفكير البشري من التعامل مع واقعه وساهم في إختراع وإبتكار مصطلحات جديدة في مختلف الميادين لتحقيق عملية التعامل والتبادل بين الشعوب. فصعوبة وعدم فهم الاستعارة في لغة المصدر سوف تؤدي إلى صعوبة ترجمتها وعدم إيجاد مصطلحات جديدة ويعود ذلك إلى إختلاف الثقافات والقدرات المعرفية فلا تجد السبيل الوحيد في حل ذلك إلا عن طريق الترجمة التي تعد وسيلة لنقل نتاجات الفكر من لغة إلى أخرى، فهي الجسر الذي يربط بين الحضارات المختلفة، وتعبير على مختلف المعارف والعلوم وكما إن الترجمة تخضع لقانون التأثر والتأثير.

الفصل الثاني :

ترجمة الأستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية دراسة تحليلية ونقدية

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

لقد تطرقنا في الفصل الأول على تعريف الاستعارة لغة واصطلاحاً ثم تعريف علم المصطلح العام والخاص وتطرقنا على طرائق وضع المصطلح المتخصص، وبعدها قمنا بتعريف الاستعارة وأركانها وفي الأخير تناولنا الدراسات العربية والغربية لاستعارة، أما في الفصل الثاني سنقوم فيما يلي بتحليل أمثلة تم استخراجها من المدونة، حيث قمنا أولاً بتطرق إلى ما اقترحه المترجم كترجمة لهذه المصطلحات وبعدها قمنا بتحليل الاستعارة .

تحليل أمثلة عن ترجمة الاستعارة من المدونة:

المصطلح الأول: رؤوس أموال عائمة مقابل مصطلح « capitaux flottants » :

الرأسمال: مصطلح اقتصادي منحوت من كلمتين الرأس والمال. ولتوضيح هذا نحاول أن نأتي على شرح كل كلمة على حدة لتبيين المعنى المقصود

تستعمل لفظة الرأس لدلالة على جزء من الأعلى من البدن بكل ما يحويه من أعضاء مزدوجة وأخرى فردية مثل العينين والأنف والأذن وفي الرأس يوجد الدماغ الذي هو مركز جميع العمليات الذهنية ويقال في العربية رأس الشهر والسنة فهو أول يوم منها ، كما دأبت العرب على استخدام لفظة الرأس لدلالة على وجهاء القوم وسادتهم. وهذا ما ذهب إليه القاموس الجديد للطلاب

رأس : الرأس من كل شيء: أعلاه - سيد القوم - ورأس الشهر والسنة أول يوم منها¹. فدلالة الرأس التي تحيل إلى معنى الأول والأعلى والأكبر والأعظم والأساس .

وتستخدم لفظة المال في العربية لدلالة على الوفرة والكثرة.

فالمال: من فعل مالَ بمعنى كثر ماله.

وهذا ما ذهب إليه القاموس المنجد الأبجدي.

¹ - القاموس الجديد للطلاب :معجم عربي،مدرس،ألفيائي، تأليف :علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلاني بن الحاج يحيى، تقديم محمود المسعدي ، الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، جويلية 1979 ، ص370.

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

المال ج أموال (مول): "ما ملكته من جميع الأشياء، ويطلق، عند أهل البادية، على النعم والمواشي كالإبل والغنم."²

عائم: في العربية إسم فاعل من عام والذي يدل على شيء يعوم أو يطوف³ فمثلا:

عام على الماء بمعنى طفى عليه والطوف يدل على عدم ثبات الشيء وعدم استقراره.

أما المفهوم الاقتصادي للمصطلح رؤوس أموال عائمة حسب قاموس الاقتصاد والعلوم الاجتماعية فهي "رؤوس أموال نقدية (قصيرة الأجل)، قابلة التحول بسرعة من شكل توظيف، أو من سوق مالية، أو من عملة إلى أخرى مسببة تغيرات واسعة في معدلات الصرف"⁴.

Selon le petit Larousse Capital veut dire indispensable, essentiel.⁵

Selon le dictionnaire lexicque d'économie le capital dérive du latin capitalis, de caput qui veut dire « tête, chef. qui veut dire fondamental, important, principal. »⁶

Flottant « qui n'est pas vraiment fixé »⁷

Capitaux flottants: « sont des capitaux monétaires (à court terme), susceptible de passer rapidement d'une forme de placement, d'une place financière et d'une devise à une autre, en provoquant d'amples variations des taux de change ».⁸ Donc les capitaux flottants sont soumis aux variations du marché.

إذن أصاب المترجم بنقله للاستعارة الموجودة في المصطلح الأصلي لما في كلمة capitaux flottants

من قوة تعبيرية وإيحائية فهي توحى إلى التغيير السريع لنسبة التبادل الأموال وعدم استقرار وثبات

² - المنجد الأبجدي، الطبعة الثانية دار المشرق، التوزيع: المكتبة الشريفة، ساحة النجمة، ص.ب.1986، بيروت لبنان. ص. 891.

³ - المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها، تأليف وإعداد جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الاستاذ أحمد العايد وآخرون، لاروس، د.ت، ص. 879.

⁴ - Dictionnaire d'économie et des sciences sociales sous la direction de C-D Echaudmaison commenté en langue arabe Par : Med Cherif Ilmane, Berté Editions

⁵ - le petit Larousse illustré 2004, paris Larousse VUEF 2003, p175.

⁶ - lexicque d'économie, Sous la direction de SILEM Ahmed professeur à l'université Jean Moulin (lyonIII), Jean-Marie ALBERTINI directeur de recherche au CNRS. 5eme édition 1995, Dalloz

⁷ - Larousse dictionnaire encyclopédique illustré pour la maîtrise de la langue française la culture classique et contemporaine, Larousse 1993, paris. p.632.

⁸ - Dictionnaire d'économie et des sciences sociales sous la direction de C-D Echaudmaison commenté en langue arabe Par : Med Cherif Ilmane, Berté Editions

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

قيمة أسعار الأموال فهي في تداول مستمر ولا تعرف الاستقرار. والاسم عائم في العربية يؤدي معنى أحسن وأدق، لان الأموال غير مستقرة فهي مثل النجوم التي لا تعرف الثابت والاستقرار ومثل الماء العائم ورأس المال متداول وغير مستقر. فالمترجم حذب ترك الاستعارة كما كانت في لغة الأصل وبالتالي تسمى الاستعارة من الدرجة الثانية. وكما استعمل المترجم أسلوب المحاكاة البنيوية. (اسم صفة) يقابله باللغة العربية (اسم وصفة). وكما نجد استعارة من الدرجة الأولى في مصطلح "رأس المال" وهي غير موجودة في المصطلح الفرنسي.

وكما نجد تعريفات أخرى لرأسمال⁹: "مجموع ما يملكه الشخص الطبيعي أو الشخص الاعتباري من موجودات، وهو إصطلاح واسع وغامض، ويحدد في الطالب حسب مقتضى المال".

رأسمال إحتياطي¹⁰: "réserve capital" عندما تتخذ الشركة قرارا باعتبار جزءا من رأسمالها المكتتب غير مطلوب تسديده، ولا ينتظر دعوة المكتتبين لتسديده، إلا في حالة الإفلاس والتصفية

1- فهذا الجزء من الرأسمال يصطلح عليه بالرأسمال الاحتياطي، ولا يمكن تحويل هذا الاحتياطي إلى رأسمال عادي إلا بموافقة المحكمة.

2- رأسمال قصير الآجال: الرأسمال الذي يجمع في أجل قصير، وذلك لملاقة الأزمات والتقلبات المالية، كالأسهم والحوالات المصرفية"

⁹ - معجم المصطلحات التجارية الفني مؤسسة الرسالة عربي انجليزي المحامي جليل قسطو، حقوق الصنع محفوظة 1397هـ-1977م، ط1، بيروت، سورية.

¹⁰ - معجم المصطلحات التجارية الفني مؤسسة الرسالة عربي انجليزي المحامي جليل قسطو، حقوق الصنع محفوظة 1397هـ-1977م، ط1، بيروت، سورية.

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

3- رأسمال مكتتب Capital souscrit¹¹: "رأسمال الشركة المكتتب أو المنصوص عليه في

عقد إنشاء الشركة ولا تستطيع الشركة زيادته إلا بتعديل نظامها".

4- المصطلح الثاني: "أصول متحركة/جارية مقابل مصطلح " Actifs circulants .

تستخدم لفظة الأصل في العربية لدلالة على منبع الشيء ومصدره وأصله وأساسه وكما توهي بالبداية والتكون والنشوء.

فوردت كلمة الأصول في معجم الوسيط على الشكل التالي :

أصل الشيء معناه جعل له أصلاً ثابتاً يبنى عليه¹²

فحسب القاموس الجديد للطلاب "حرك لغة : معناه أخرجه عن سكونه"¹³

أما الجارية من فعل جرى فمثلاً جرى الفرس ونحوه - جرياً أي اندفع في السير، وأجرى الماء أي أساله¹⁴

Actif veut dire agir, qui manifeste de l'activité, de l'énergie¹⁵

Actifs : (lexique d'économie)¹⁶:l'actifs apparait dans la partie gauche du bilan .il représente les emplois des ressources qui figurent quant à elles au passif, les différents postes de l'actif selon le plan comptable général sont : les valeurs immobilisées (terrains, bâtiments, brevets.

¹¹- معجم المصطلحات التجارية الفني مؤسسة الرسالة عربي انجليزي المحامي جليل قسطو، حقوق الصنع محفوظة 1397هـ-1977م، ط1، بيروت، سورية.

¹²-المعجم الوسيط، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، الجزء الأول من أول الهمزة إلى آخر الضاد، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، دار الدعوة، تركيا اسطنبول، 1989.ص20.

¹³- القاموس الجديد للطلاب :معجم عربي، مدرس، ألفبائي، تأليف :علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلاني بن الحاج يحي، تقديم محمود المسعدي، الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، جويلية 1979، ص277.

¹⁴- المعجم الوسيط، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، الجزء الأول من أول الهمزة إلى آخر الضاد، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، دار الدعوة، تركيا اسطنبول، 1989.ص119.

¹⁵ - le petit Larousse illustré 2004, paris Larousse VUEF 2003, p38.

¹⁶ - lexique d'économie, Sous la direction de SILEM Ahmed professeur à l'université Jean Moulin (Lyon III), Jean -Marie ALBERTINI directeur de recherche au CNRS. ,5eme édition 1995, Dalloz

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

les valeurs d'exploitation (stocks), les valeurs réalisables (clients). Les valeurs disponibles (banque, caisse).

الأصول : تظهر الأصول في الجانب الأيسر من الميزانية المالية ، وتمثل في توظيف الموارد التي تظهر في الخصوم ، وتنقسم الأصول حسب المخطط المحاسبي إلى أصول ثابتة كالمباني والأراضي وبراءة الاختراع ، و قيم الاستغلال (المخزونات) وقيم قابلة لتحقيق (الزبائن). والقيم الموجودة (البنك ، والصندوق) ترجمتها.

Selon Larousse dictionnaire de la langue française le terme Circuler dérive du latin circulari, de circulus, cercle ; se déplacer selon un trajet défini ,soit en un sens unique, soit en différents sens.¹⁷

Exemple : la monnaie circulante.

Les actifs circulants : selon le petit Larousse ¹⁸ : « en comptabilité. Ensemble des biens et des créances détenues par une entreprise et portés à son bilan (par oppo.à passif) ».

تتمثل في مجموعة من الممتلكات والدائنين التي تملكها الشركة وتدرج في ميزانيتها عكسه الخصوم (ترجمتها).

المفهوم الإقتصادي للمصطلح ¹⁹ : Actif circulant مقابل مصطلح أصول متحركة .

"قسم من الميزانية يضم مجموع أصول غير محكومة بالديمومة في المؤسسة بسبب وجهتها أو طبيعتها.وسائل العمل هذه موجهة للتحويل إلى سيولة مع سير النشاطات وبأجل أقصاه سنة.تشمل

المدخرات والطلبات قيد التنفيذ والحسابات الدائنة لسنة على الأكثر وتوظيفات الخزينة والقيم المتاحة".

وهناك أنواع مختلفة من الأصول:

أصول مالية²⁰ (Actif financier):

¹⁷ -Larousse dictionnaire de la langue français ,Lexis ,76000 mots ,Larousse 1994, paris ,p349.

¹⁸ -le petit larousse illustré 2012 ,150 000 définitions,28 000 noms propres ,350 cartes,5000 illustrations.

¹⁹ - Joseph antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART,Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS ,dictionnaire des Marches Financiers,Alger.

²⁰ - معجم المصطلحات التجارية الفني مؤسسة الرسالة عربي انجليزي المحامي جليل قسطو، حقوق الصنع محفوظة 1397هـ-1977م، ط1، بيروت ،سورية.

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

"حق في تحصيل تدفقات العائدات المستقبلية وسناد للجمع بين الاستثمار والادخار، يصدر الأصل المالي عملاء اقتصاديون لديهم عجز أي يحتاجون إلى تمويل ويشترىها عملاء اقتصاديون آخرون بالفائض أي الذين لديهم رؤوس أموال للاستثمار".

صافي أصول (Actif net)²¹:

هي "قيمة ذمة المؤسسة . يجدر التمييز بين صافي الأصول المحاسبية وصافي الأصول الحقيقية:

- صافي الأصول المحاسبية: يتم تحديدها في أول ميزانية المؤسسة على أساس القيمة المحاسبية لعناصر الذمة. يتم الحصول عليها بخضم مبلغ ديون الأصول الحقيقية ويتم الحصول على هذا الأخير بطرح الأصول الوهمية من أصول الميزانية.

- صافي الأصول الحقيقية: يتم تحديدها مثل صافي الأصول المحاسبية ولكن على أساس القيمة الحقيقية لعناصر ذمة المؤسسة . ويسمى أيضا صافي الأصول المصحح أو المراجع".

لقد اقترح المترجم مصطلحين ل actif circulant مقابل أصول متحركة /جارية ، فترجمة بأصول متحركة هي ترجمة تعبيرها صحيحة مئة بالمائة لأن لفظة circulant توحى بالحركة والسيولة .وهذا المعنى الذي يعبر عن السيولة والتحول موجود وتؤكد فيه الصفة الفرنسية وعليه نقترح ترجمة أصول متحركة لأن كلمة متحرك تكافؤ كلمة circulant وهي استعارة من الدرجة الثانية أي أن المترجم حافظ على ترك الاستعارة في اللغة الأصل. وكما نجد أيضا استعارة من الدرجة الأولى في ترجمة Actif بأصل .وتوجد ترجمة ثانية جارية وهي توحى أيضا بمعنى التحول والحركية في عالم المال. والاستعارتان كلتاهما صحيحتان وتؤديان المعنى المراد.

²¹ - Joseph antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART, Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS ,dictionnaire des Marches Financiers,Alger.

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

L'actif circulant ce sont des ressources qui sont consommées dans la processus de production.

المصطلح الثالث : مصطلح "حوض العمالة" مقابل مصطلح « Bassin d'emploi ».

حسب قاموس اللسان العرب حوض من فعل حاض، فمثلا استحوض الماء بمعنى اجتمع .²² والمعناه مُجْتَمِعُ الماء معروف، والجمع أحواض²²

فتعني لفظة حوض في العربية إذن الإحاطة والالتفاف والجمع والاستيعاب مثل حوض المنزل أي الإحاطة بالسياج

Selon Larousse dictionnaire encyclopédique «*le bassin dérive du lat.pop.baccinus, de baccus récipient portatif large et un peu profond ; spécial.*»²³

Bassin d'emploi (le petit Larousse illustré 2012): «*zone géographique offrant des disponibilités de main-d'œuvre*».

هي منطقة جغرافية تسمح بوفرة اليد العاملة.(ترجمتنا).

أما المفهوم الإقتصادي للمصطلح:²⁴

Bassin d'emploi : «*est un périmètre à l'intérieur duquel une majorité de la population réside et travaille à la fois et s'inscrit l'essentiel des mouvements de main-d'œuvre (migrations dites pendulaires) engendrés par le fonctionnement d'un marché local du travail*»²⁵.

حوض العمالة هي منطقة داخلية أين نجد أغلبية المواطنين يقيمون فيها ويعملون فيها وتتمثل في يد العاملة أساسية .الناجمة عن سوق العمل المحلي(ترجمتنا).

Selon le dictionnaire d'économie et de sciences sociales

²²—لسان العرب ،للامام العلامة ابي الفيضل جمال الدين محمد بن مكرم ،ابن منظور الافريقي المصري ، المجلد الخامس ،دار صاور للطباعة والنشر و دار بيروت للطباعة والنشر ،بيروت 1388 هـ -1968م، ص141.

²³ - Larousse dictionnaire encyclopédique illustré pour la maîtrise de la langue française la culture classique et contemporaine, Larousse 1993 , paris .p153.

²⁴ -Dictionnaire d'économie et des sciences sociales sous la direction de C-D Echaudmaison commenté en langue arabe Par : Med Cherif Ilmane, Bertl Editions

²⁵ -Dictionnaire Histoire Economie, Finance Géographie ,Hommes , faits, mécanismes, entreprises, concepts. sous la direction de Frédéric Teulon , presses universitaires de France,1995,108,boulevard Saint – Germain,75006 Paris. p46.

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

Bassin d'emploi : « *Marché local du travail, disposant d'une certaine autonomie et recouvrant une zone géographique où les individus peuvent changer de travail sans changer de résidence et où les entreprises trouvent la main d'œuvre nécessaire, en quantité et en qualité, pour occuper les emplois qu'elles procurent* »..

حوض العمالة "سوق عمالة محلية لها بعض الاستقلالية وتعطي منطقة جغرافية حيث يمكن للأفراد تغيير العمل دون تغيير الإقامة، وحيث يمكن للشركات إيجاد اليد العاملة اللازمة، كما ونوعاً، لأشغال مناصب العمل التي تنتجها"²⁶.

حوض العمالة: استعمل المترجم الاستعارة تتمثل في bassin d'emploi التي فيها سمة الجمع والتوسع والاحتواء. وهذا المعنى نجده جلياً وواضحاً في الاستعارة الفرنسية في كلمة bassin d'emploi. وهي استعارة من الدرجة الثانية حيث نجد الاستعارة في المصطلح الفرنسي كما نجدها أيضاً موجودة في المصطلح العربي.

Un bassin est un récipient qui ne peut pas contenir des emplois donc c'est un terme métaphorique .

²⁶ - Dictionnaire d'économie et des sciences sociales sous la direction de C-D Echaudmaison commenté en langue arabe Par : Med Cherif Ilmane, Berti Editions

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

المصطلح الرابع: "ابتلاع الشركة" « مقابل مصطلح » **absorption de société ou fusion**

حسب القاموس الوسيط ابتلاع مصدره ابتلع ومنه ابتلع اللقمة أي أنزلها من حلقومه إلى جوفه وبلع الشيء في رأسه أي بدا وظهر.²⁷

فالفاعل ابتلع في العربية مشتق من جذر ثلاثي بلع الذي يدل على الاحتواء والضم والتغطية و التغطية ويوحي بصورة بيانية هي صورة الاحتواء التام وبالسيطرة و في مجال الاقتصادي يوحي بالاستحواذ.

Selon le dictionnaire de la langue française le terme "*absorption dérive du latin .absorber, avaler*"²⁸: exemple absorber un liquide, l'éponge absorbe l'eau.

Absorption : en écon." *disparition d'une société par apport de son actif et de son passif à une autre société*".²⁹

Absorption de société selon le petit Larousse illustré 2012³⁰

« *Procédé de regroupement des sociétés consistant pour une ou plusieurs d'entre elles à se faire absorber par une autre (fusion –absorption) ou à en constituer une nouvelle (fusion par création de société nouvelle avant de se dissoudre* ».

هو إجراء يهدف إلى دمج شركات تتمثل في دمج شركة أو عدة شركات (إتحاد-دمج) أو تتمثل في دمج شركة جديدة (و هو دمج ناتج عن خلق شركة جديدة) قبل أن تتحل (ترجمتنا).

المفهوم الاقتصادي للمصطلح لابتلاع الشركة

ابتلاع الشركة³¹ هو " اندماج شركة تدعى الشركة المدمجة في شركة أو شركات أخرى تدعى الدّامجة وهو

نوعان :اندماج بابتلاع وانفصال بابتلاع".

²⁷ -المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، الجزء الأول من أول الهمزة إلى اخر الضاد، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث ، دار الدعوة ، تركيا اسطنبول ، 1989، ص.69.

²⁸ - Larousse dictionnaire de la langue français , Lexis ,76000 mots ,Larousse 1994, paris ,p9.

²⁹ - Larousse dictionnaire encyclopédique illustré pour la maîtrise de la langue française la culture classique et contemporaine, Larousse 1993, paris .p6.

³⁰ -le petit Larousse illustré 2012,150 000 définitions, 28 000 noms propres ,350 cartes, 5000 illustrations.

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

اندماج بابتلاع: "يتم الابتلاع بتحويل كامل موجودات وذمة الشركة المدمجة إلى شركة قائمة فيخصص مساهمو الشركة المدمجة بأسهم أو حصص تصدر من الشركة الدامجة وعند الاقتضاء بفرق القسمة وذلك من خلال عملية تبادل معينة".

انفصال بابتلاع: "يتم الابتلاع بتحويل موجودات وذمة الشركة المدمجة إلى عدة شركات قائمة فيخصص مساهمو الشركة المجزأة بأسهم أو حصص وعند الحاجة بفرق القسمة -تصدر من الشركات المستفيدة من الإسهامات الناتجة عن الانفصال".

عمد ترجمة Absorption de société بابتلاع شركة من باب الحفاظ على الاستعارة الفرنسية وهي استعارة من الدرجة الثانية حيث نجد في المصطلح الفرنسي استعارة « Absorption » وفي المصطلح العربي أيضا توجد استعارة "ابتلاع شركة"، وحبذ المترجم ابتلاع الشركات لان لفظه الابتلاع توحى بالاستحواذ والسيطرة. لكننا نحبذ الترجمة الآتية اندماج الشركات . وحبذنا كلمة الاندماج للشروع المتلازمات اللفظية العربية اندماج الشركات.

³¹-Joseph Antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART, Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS ,dictionnaire des Marches Financiers, Alger

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

المصطلح الخامس: مصطلح "إغراق السوق" مقابل مصطلح « Dumping » .

حسب القاموس الوسيط "غرق في الماء معناه غار فيه ورسب"³² . فإغراق من الفعل أغرق بمعنى غمس وغطس. وعليه فإن الإغراق هو الغمس. وكما يعبر أيضا عن التعشية وعن السيطرة والاستحواذ ويفيد الغمر والغطس.

فمثلا : غرق الشخص، غاص في الماء، وغرقت الأرض معناه غمرها الماء.

أما المفهوم الاقتصادي: فهو اصطلاح اقتصادي يقصد به "عرض كميات كبيرة من الإنتاج في السوق بسعر منخفض. ويحصل ذلك عندما توفر الإنتاج بكميات كبيرة ويخشى عدم تصريفه وكساده ولتجنب الخسارة وعدم التصريف تغرق السوق بالإنتاج وبيع بسعر منخفض"³³

Dumping : "*dépôt, déversement, décharge, vidage*"³⁴

Dumping : "*de l'anglais , décharger) Pratique commerciale consistant à vendre à l'étranger moins cher que sur son propre marché, et , éventuellement, en dessous du prix de revient*"³⁵

ويقصد به ممارسة تجارية تتمثل في بيع منتج ما في أسواق أجنبية ا بسعر أقل من تكلفته الأصلية أو بسعر أقل من سعر بيعه في أسواق الداخلية .(ترجمتنا).

Dumping : "*comportement des entreprises qui consiste à pratiquer un prix sur les marchés d'exportation plus bas que celui pratiqué sur le marché intérieur. Dans la définition large de*

³² - المعجم الوسيط، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، الجزء الأول من أول الهمة إلى آخر الضاد، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، دار الدعوة ، تركيا اسطنبول، 1989. ص549.

³³ - معجم المصطلحات التجارية الفني مؤسسة الرسالة عربي انجليزي المحامي جليل قسطو، حقوق الصنع محفوظة 1397هـ-1977م، ط1، بيروت، سورية.

³⁴ - Harrap's new shorter dictionnaire anglais /français/français/anglais « la bible des dictionnaires bilingues », édité by peter collin ,Helen knox, Margaret Ledésert, René ledésert, HARRAP , 1^{re} édition , london , 1982, p247.

³⁵ -Lexique des termes économiques par Jean -François PHELISON , 3eme édition , technique et vulgarisation S.A, paris 1977, S.P.I , 70, rue compans, 75019 paris dépôt légal 2^e trimestre 1978 N^o éditeur 552-code :0498 I.S.B.N 2-7109-0000-9.p101

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

GATT(art.VI), il ya dumping dès que le bien est vendu à un prix inférieur à sa valeur normale".³⁶

نلاحظ في ترجمة المصطلح Dumping إغراق السوق إذ أن المترجم يسلط الضوء على عاقبة أو النتيجة التي تؤدي إليها عملية بيع المنتج بأسعار منخفضة، على خلاف ترجمة المصطلح الفرنسي الذي يسلط الضوء على عملية تقليص الأسعار ، فالأسواق تغرق ، فالإغراق هو نتيجة أما Dumping هو السبب فهي ترجمة موفقة ومؤدية لأن إغراق السوق يتضمن معنى Dumping في الوسط الاقتصادي. وهي ترجمة ملتوية من أسلوب التطويع ، فلقد غير وجهة نظره حيث ترجم السبب بالنتيجة. فالمصطلح الفرنسي Dumping توجد استعارة التي تعبر عن التغطية وعن السيطرة والاستحواد، و يفيد الغمر والغطس. وفي المصطلح العربي أيضا توجد استعارة "ابتلاع شركة" وهي استعارة من الدرجة الثانية حيث قام المترجم بترك الاستعارة الموجودة في المصطلح الفرنسي.

³⁶ -Dictionnaire Histoire Economie, Finance Géographie , Hommes , faits, mécanismes, entreprises, concepts. sous la direction de Frédéric Teulon , Dépôt légal 1^{re} édition :1995,mars presses universitaires de France,108 boulevard Saint –Germaine ,75006 Paris.p212.

المصطلح السادس: مصطلح "أذن الخزينة" مقابل مصطلح «Billet de trésorerie».

الأذن : "عضو السَّماع" ³⁷ بمعنى أن الأذن: عضو السمع في الإنسان والحيوان.

Billet : "c'est un écrit qu'on adresse à qqn ", exemple billet d'invitation. ³⁸

Billet de trésorerie (le petit Larousse illustré 2012) : "titres émis par des entreprises non bancaires et qui, placés sur le marché des capitaux à court terme, leur permettent de faire face à leur obligations de trésorerie."

"أذن الخزينة" هي سندات تصدرها الشركات غير المصرفية ،وتتداول في السوق النقدية في مدة قصيرة الأجل ،تمكنهم من الالتزام بواجباتهم نحو الخزينة .(ترجمتا)

Billet de trésorerie « Titres financiers à taux fixes émis par les entreprises sur le marché monétaire afin d'obtenir des capitaux à des coûts inférieurs à ceux représentés par les crédits bancaires ».³⁹

هي سندات مالية تصدرها الشركات في السوق النقدية بنسب ثابتة من أجل الحصول على رؤوس أموال بتكاليف أقل انخفاضاً من السعر الذي تمثله البنوك المصرفية (ترجمتا).

وكما نجد تعريف آخر: أذن الخزينة "ورقة مالية ذات الأجل القصير تصدرها الشركات وتتداول في السوق النقدية" ⁴⁰.

فمصطلح Billet de trésorerie فقد قرر المترجم أن يلجأ إلى الاستعارة فترجمها بأذن الخزينة وهي استعارة بالدرجة الأولى، ففي المصطلح الفرنسي لا توجد الاستعارة وإنما خلقت من طرف المترجم عندما ترجمها إلى العربية وتتمثل في أذن الخزينة . فمصطلح Billet de trésorerie بالفرنسية يفيد التداول

³⁷ - المنجد الأبجدي، الطبعة الثانية دار المشرق، التوزيع: المكتبة الشرقية، ساحة النجمة، ص.ب.1986، بيروت لبنان ص.41.

³⁸ - Larousse dictionnaire encyclopédique illustré pour la maîtrise de la langue française la culture classique et contemporaine, Larousse 1993, paris. p177.

³⁹ - Dictionnaire Histoire Economie, Finance Géographie, Hommes, faits, mécanismes, entreprises, concepts. sous la direction de Frédéric Teulon, Dépôt légal 1^{re} édition :1995, mars presses universitaires de France, 108 boulevard Saint -Germain, 75006 Paris.p55.

⁴⁰ - Dictionnaire d'économie et des sciences sociales sous la direction de C-D Echaudmaison commenté en langue arabe Par : Med Cherif Ilmane, Berté Editions

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

وهذا المعنى تؤديه كلمة أذن لأنها توحى بالسمع والانتقال المعلومة من مكان لأخر فشبه هذا السند بمعلومة تنتقل وتتداول .

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

المصطلح السابع: مصطلح "هروب، نزوح، هجرة الأدمغة" مقابل مصطلح «fuite des cerveaux»

الهجرة من فعل هجر ومثال على ذلك هجر الرجل أي سار في الهَاجِرَة . "فالهجرة هي الخروج من أرض إلى أخرى أو انتقال من مكان إلى آخر سعياً وراء الرزق".⁴¹

Fuite dérive du latin " fugita, de fugir ; fuir. action de fuir qqch de pénible, de dangereux".
Exemple prendre la fuite devant l'ennemi.⁴²

La fuite ou "l'exode des cerveaux" "désigne la migration vers les pays développés des travailleurs qualifiés ou très qualifiés du Sud : ingénieurs, techniciens, informaticiens, spécialistes de la finance, médecins et professionnels de santé, étudiants... Pour les uns, favoriser la venue de cette élite intellectuelle et professionnelle serait favorable pour les sociétés d'accueil et pour les sociétés d'origine"⁴³ .

هروب الأدمغة تشير إلى هجرة العمال المؤهلين أو أكثر تأهيلاً في الجنوب من مهندسين، تقنيين، والمتخصصين في الكمبيوتر، متخصص المالية والأطباء والمهنيين الصحيين، وطلاب، بالنسبة للبعض يفضلون لجوء هذه النخبة الفكرية والمهنية قد تعود بالنفع على المجتمع المستقبل و المجتمع الأصل (ترجمتنا).

⁴¹ - القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي، مدرس، ألفبائي، تأليف: علي بن هادية، بلحسن البليش، الجبلاني بن الحاج يحي، تقديم محمود المسعدي ، الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، جويلية 1979 ،ص.1274.

⁴² - Larousse dictionnaire encyclopédique illustré pour la maîtrise de la langue française la culture classique et contemporaine , Larousse 1993 ,paris .p664.

⁴³ - <http://www.histoire-immigration.fr/histoire-de-l-immigration/questions-contemporaines/economie-et-immigration/que-signifie-l-expression-fuite-des-cerveaux>.date de consultation 05/07/2015 à 14h00.

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

أما المفهوم الاقتصادي : هجرة الأدمغة ظاهرة هجرة يد عاملة عالية الكفاءة مغرية بظروف العمل والحياة التي يعرضها عليها بلد أجنبي⁴⁴.

لقد اقترح المترجم عدة ترجمات لمصطلح fuite des cerveaux هجرة ، نزوح، هرب ولكننا بعد التحليل الدقيق لاستعارة الفرنسية fuite de cerveaux اكتشفنا أن كلمة fuite تشير إلى الاستهجان وهذه الاستعارة الفرنسية fuite des cerveaux تعكس بدقة الحقيقة التي تشير إليها . فالعقول والعلماء والمخترعون في دول الجنوب يعانون بشدة في بلدانهم وهو واقع مر.وعليه نقترح ترجمة هروب الأدمغة لان كلمة هروب تكافؤ كلمة fuite بالفرنسية من حيث الاستهجان وتصويرها الدقيق لأوضاع المزرية التي يعيشها العلماء والمخترعون في دول الجنوب، لأن كلمة الهجرة التي اقترحها المترجم لا تشير إلى الأوضاع المزرية في دول الجنوب. فالإنسان يهرب من كل ما هو شيء مضر وما هو مؤلم.ففي المصطلح الفرنسي توجد الاستعارة والتي نجدها أيضا في المصطلح العربي "هجرة أدمغة"وهي استعارة من الدرجة الثانية ، فالمترجم حبذا ترك استعارة الموجودة في المصطلح الفرنسي ونقلها إلى المصطلح العربي.

⁴⁴ - Joseph antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART, Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS ,dictionnaire des Marches Financiers,Alger

المصطلح الثامن : "تلاعبات السوق" مقابل مصطلح «manipulation de marché»

تلاعبَ من فعل لعبَ ومثال على ذلك "تلاعبات بأموال الدولة بمعنى يتلاعبون بالمبادئ الأخلاقية السَّامية".⁴⁵ فالفعل تلاعب مشتق من جذر ثلاثي لعب الذي يفيد التنوع والانتقال من مكان إلى آخر والاختلاف.

Manipulation : "*signifie action ou manière de manipuler un objet, un appareil.*"⁴⁶

manipulation de marché (lexique finance)⁴⁷ : "*Les manipulations de marché sont des opérations qui consistent à fausser le mécanisme de fixation habituelle des cours des instruments et des produits financiers.*"

فالتلاعبات السوق تتمثل في عملية إعطاء معلومة خاطئة للأسعار العادية للمعدات و المنتوجات المالية (ترجمتنا).

أما المفهوم الإقتصادي للمصطلح⁴⁸:

إعاقة إرادية للسير الحسن للسوق بصفة مباشرة أو بوساطة شخص آخر مثل محاولة نشر معلومات أو إشاعات يمكن أن تعطي إشارات خاطئة أو مضللة عن العرض أو الطلب أو سعر الأداء المالية. كما يمكن أن تؤثر بشكل غير طبيعي على نشاط السوق أو على سعر الأداة المالية أو حجم الصفقات على الأداء المالية أو مستوى مؤشر في السوق".

حبذ المترجم أن يترجم الاستعارة في المتلازمات اللفظية manipulation de marché بالاستعارة والتي هي من الدرجة الثانية حيث نجد الاستعارة في المصطلح الفرنسي وفي المصطلح العربي أيضا و تتجلى

⁴⁵ - المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها ، تأليف وإعداد جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الاستاذ أحمد العايد وآخرون ، لاروس ، د.ت ، ص 1089.

⁴⁶ - le petit Larousse illustré 2004,paris Larousse VUEF 2003, p38.

⁴⁷ - <http://www.trader-finance.fr/lexique-finance/definition-lettre-M/Manipulations-de-marche.html>

⁴⁸ - Joseph antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART, Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS ,dictionnaire des Marches Financiers,Alger

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

في كلمة تلاعب ذلك أن كلمة manipulation توحى بالإعاقاة والإهمال والتخلي. فهي ترجمة صحيحة لأنها أدت المعنى الموجود في المصطلح الفرنسي .

المصطلح التاسع : مصطلح "الإبلاغ المالي" مقابل مصطلح « *communication financière* » :

إبلاغ من الفعل أبلغ أي أخبر وأعم، "وقرار الإبلاغ بالحادث معناه الإخبار والإعلام به.

أبلغه الشيء و إليه بمعنى أوصله إليه" ⁴⁹ فالإبلاغ معناه الإيصال والإخبار والإعلام والتوصيل .

Communication : "c'est de communiquer, de transmettre qqch, action de communiquer avec qqn, échange verbal entre un locuteur et un interlocuteur." ⁵⁰ Donc c'est le fait d'établir une relation avec autrui.

Communication financière ⁵¹ : " peut être définie comme l'ensemble des actions de communication réalisées par des entreprises ou organisme de placement et ayant trait à leur activité et résultats économique et financiers".

الإبلاغ المالي هو مجموعة من المعلومات التي تصدرها المؤسسات أو هيكل ما والتي ترتبط بنشاطها ونتائجها الاقتصادية والمالية (ترجمتنا).

أما المفهوم الاقتصادي للمصطلح ⁵²:

"إبلاغ المعلومات المالية -المفروضة أو الطوعية (منها على وجه الخصوص المعلومات الدورية والمعلومات العرضية وفي بعض الأحيان النشرة) إلى المعنيين بهدف مساعدتهم على التقدير الصائب بقدر الإمكان لنوعية إدارة وآفاق نتائج شركة ما. يمكن تمييز التبليغ المالي الداخلي والخارجي.

الإبلاغ المالي الداخلي:موجه للأجراء وممثلهم عبر قناة المعلومات الاقتصادية والمالية التي يزودّ بها مجلس المؤسسة (بلجيكا)أو لجنة المؤسسة (فرنسا).

⁴⁹ -المعجم الوسيط، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، الجزء الأول من أول الهمة إلى آخر الضاد، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، دار الدعوة، تركيا اسطنبول، 1989، ص.69.

⁵⁰ - Larousse dictionnaire encyclopédique illustré pour la maitrise de la langue française la culture classique et contemporaine , Larousse 1993 ,paris .p344.

⁵¹ - <http://www.definitions-marketing.com/Definition-Communication-financiere,05/07/2015> à 14h30.

⁵² - Joseph Antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART, Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS ,dictionnaire des Marches Financiers, Alger

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

أما الإبلاغ المالي الخارجي: موجه للمساهمين، حملة السندات، المستثمرين المتوقعين".

نلمس الاستعارة في المصطلح المركب *communication financière* حيث ترسم صورة ذهنية لمجموعة من السلوكيات التبليغية في مؤسسة ما أو جهاز مالي. ولقد أدرك المترجم هذه القوة البلاغية الموجودة في المصطلح الفرنسي ، فارتأى أن يترجم هذا المصطلح بالاستعارة وهي التبليغ المالي وهي استعارة من الدرجة الثانية حيث قام المترجم بترجمة المصطلح العربي باستعارة من باب الحفاظ على الاستعارة الموجودة في المصطلح الفرنسي *communication financière* .

المصطلح الحادي عشر: مصطلح "نفاذ /جفاف النقد" عكس تدفق نقدي مقابل مصطلح cash «

drain »

جفاف من الفعل جفّ، ومثال على ذلك جفت الأرض أي يبست. فتفيد لفظة جفاف في العربية باليئس والتبّد والنفاذ ويوحي بالخسران و النور (ارض قاحلة) والقحط.

Drain : "c'est évacuer, faire écouler, des eaux ; faire égoutter l'eau."⁵⁶

Cash : toucher (chèque, un mandat-poste, etc) encaisser (un effet, un coupon)⁵⁷

Cash drain : « épuisement de l'argent liquide »⁵⁸

Cash drain ⁵⁹ "peut se définir comme la perte de l'exercice avant l'amortissement ; il s'agit en fait du cash flow négatif"

جفاف النقد : يتمثل في خسارة السنة المالية قبل حساب الإهلاكات ، ويمثل التدفق النقدي السلبي (ترجمتنا).

وفي المفهوم الاقتصادي⁶⁰ : "هو صافي التدفق السلبي للخرينة المقدر في آخر السنة المحاسبية. بإيجاز يمكن تحديده كخسارة السنة المالية قبل الإهلاكات. حسابيا هو فائض الخسارة على مبلغ الإهلاكات. ويعرف على أنه الخسارة قبل حساب كل الأعباء والمنتجات".

من منظور اقتصاد المؤسسات يتمثل نفاذ النقد الخسارة الكبيرة التي يخلفها نشاط مؤسسة خلال السنة المالية.

⁵⁶ - Harrap's new shorter dictionnaire anglais /français/français/anglais « la bible des dictionnaires bilingues », édité by peter collin ,Helen knox, Margaret Ledésert, René ledésert, HARRAP , 1^{re} édition , london ,1982, p238.

⁵⁷ Op cit, p126.

⁵⁸ -Glossaire de la finance –finance glossary, Marcel Lefebvre, copyright ottawa 1976, par les éditions Leméac Inc. dépôt légal Bibliothèque Nationale du Québec, 1^{er} Trimestre 1976.

⁵⁹ <https://books.google.dz/books?id=VQaHLmiXH3cC&pg=PA109&lpg=PA109&dq=cash+drain+definition&source=bl&ots=yoy9XkKEOq&sig=OjIRDnKu1q04ZQJS2--cCKqyeao&hl=fr&sa=X&ei=2SOZVYTPL-PXyQOe9YWACA&ved=0CCIQ6AEwAQ#v=onepage&q=cash%20drain%20definition&f=false>, date de consultation : 05/07/2015 à 15h00

⁶⁰ - Joseph antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART, Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS ,dictionnaire des Marches Financiers, Alger.

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

أولا اقترح المترجم ترجمتين للمصطلح الفرنسي Cash drain المقترض عن الانجليزية وترجماتنا كالتالي فيهما استعارة ، وهي استعارة من الدرجة الثانية حيث نجد في المصطلح الفرنسي استعارة ونجدها أيضا في المصطلح العربي ويبدو أننا نفضل الاستعارة الأولى جفاف لأنها تترك أثارا شديدا في ذهن القارئ ونقله إلى المعنى المراد فهي كلمة قوية شديدة الأسر وتصورية بالامتياز. كما نحبذ أن نلجأ إلى الإبدال فنترجم cash drain بجفاف نقدي بدلا من الاسم نفذ.

المصطلح الثاني عشر: مصطلح " ضرب السوق " مقابل مصطلح « Battre le marché » :

ضرب و ضرباً بمعنى اصابه بضربة سيف او عصا ونحوهما.⁶¹

فالفعل ضرب يفيد في العربية الحركة والإسراع و التنفيذ وهو المعنى الذي يقره ابن المنصور في معجمه لسان العرب.

أما تعريفه الإقتصادي⁶² فهو تحقيق أداء أعلى من أداء المؤشر المرجعي".

Battre : "*dérive du latin, battre, donner des coups à une personne, animal.*"⁶³

Synonyme frapper et taper

Battre le marché : c'est atteindre une performance de gestion de portefeuille, supérieure à celle du marché dans son ensemble⁶⁴

نستثيفُ في الفعل battre le marché سمة الجودة والتفوق وقد استوعب المترجم هذه السمة ، فعمد إلى

ترجمة المصطلح الاقتصادي باستعارة عربية "ضرب السوق" وهي استعارة من الدرجة الثانية ، حيث

فضل المترجم بترك الاستعارة الموجودة في المصطلح الفرنسي وأتى فيها قوة نفسها المحتواة في

المصطلح الفرنسي .

⁶¹ - المنجد الأبجدي، الطبعة الثانية دار المشرق ، التوزيع: المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ،ص.ب1986،بيروت لبنان.ص 448.

⁶² - Joseph antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART,Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS ,dictionnaire des Marches Financiers,Alger

⁶³ - le petit Larousse illustré 2004,paris Larousse VUEF 2003, p126.

⁶⁴ - <http://www.tendance.com/lexique-boursier/battre-le-marche>,date de consultation :05/07/2015 à 15h15

المصطلح الثالث عشر: مصطلح "خداع نقدي" مقابل مصطلح «illusion monétaire» :

خدع لغة : بمعنى أظهر له خلاف ما يخفيه وألحق به المكروه من حيث لا يعلم⁶⁵ فتشير لفظة خدع في العربية إلى النصب والإحتيال والتدليس وبعبارة أخرى تشير هذه اللفظة إلى كل ما هو وهمي غير واقعي .

يقصد بالخداع الغش والتدليس ونصب واحتيال ونقول "خدعته الآمال : بمعنى إستمالته بمظاهر براءة. وغيرت حالة من حال إلى حال"⁶⁶

Le terme Illusion "dérive du latin « illusio », de ludere, moquer).erreur de perception qui fait prendre une apparence pour la réalité".⁶⁷

Exemple illusion d'esprit.

Illusion monétaire : "illusion dont sont victimes les agents économiques qui prennent leurs décisions en fonction des variables nominales (exprimées en quantités de monnaie courante) et non en fonction des variables réelles (mesurées à prix constants ou en pouvoir d'achat) : un individu est victime de l'illusion monétaire lorsqu'il se croit plus riche sous prétexte que son revenu nominal a augmenté alors que les prix ont augmenté dans la même proportion"⁶⁸.

Exemple un salaire de 30000 da par exemple nous donne l'image que c'est énorme, mais il ne permet pas d'acheter beaucoup de choses.

⁶⁵ - المنجد الأبجدي، الطبعة الثانية دار المشرق، التوزيع: المكتبة الشرقية، ساحة النجمة، ص.ب.1986، بيروت لبنان. ص.401.

⁶⁶ - [http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AE%D8%AF%D8%B9/date de consultation 05/07/2015 à 15h25.](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AE%D8%AF%D8%B9/date%20de%20consultation%2005/07/2015%20à%2015h25)

⁶⁷ - Larousse dictionnaire de la langue française, Lexis, 76000 mots, Larousse 1994, paris, p933.

⁶⁸ - Dictionnaire d'économie et des sciences sociales sous la direction de C-D Echaudmaison commenté en langue arabe Par : Med Cherif Ilmane, Berti Editions

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

أما المفهوم الإقتصادي للمصطلح:⁶⁹

"خداع وهم ضحايا الأعوان الإقتصاديون الذين يتخذون قراراتهم بدلالة متغيرات اسمية (أي معبرا عنها بكميات النقد الجاري) وليس بدلالة متغيرات حقيقية (مقومة بأسعار قارة أو بقوة شرائية): يكون الفرد ضحية الخداع النقدي لما يعتقد أنه أكثر غناء بحجة أن دخله الاسمي (النقدي) ارتفع بينما ارتفعت الأسعار بنفس النسبة".

"يحدث خداع النقود عندما ترتفع الدخول النقدية للمستهلكين في الوقت الذي ترتفع فيه أسعار السلع والخدمات بنسبة أكبر من الارتفاع في الدخول النقدية مما يعني انخفاضا في دخولهم النقدية ، فترتفع استهلاكهم ظنا منهم أن هذه الزيادة في الاستهلاك إنما جاءت بسبب زيادة حقيقية في الدخل ولكن بمجرد مرور الوقت يكشف المستهلكون أن هذا الاحساس والتصرف ما هو إلا خدعة".⁷⁰

تتجلى الاستعارة في خداع النقدي ، وهي استعارة من الدرجة الثانية حيث فضل المترجم بالحفاظ على ترك الاستعارة الموجودة في المصطلح الفرنسي ، فالخداع ينتج عن الخلط بين الأشياء والتباسها وعدم وضوحها وهذا المعنى يعكس بدقة المعنى الاقتصادي الذي يشير إليه المصطلح أو يدل عليه ولكن نرى أن تمت ما هو أبلغ وأدق من كلمة خداع وهي كلمة السرّاب . فنقترح بدلا عن الخداع النقدي السرّاب النقدي التي تؤدي إلى معنى أحسن وأدق.

⁶⁹ - Joseph antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART, Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS ,dictionnaire des Marches Financiers, Alger

⁷⁰ - [http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AE%D8%AF%D8%B9/date de consultation 05/07/2015 à 15h27](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AE%D8%AF%D8%B9/date%20de%20consultation%2005/07/2015%20à%2015h27).

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

المصطلح الرابع عشر: مصطلح "سيولة مصرفية" مقابل مصطلح «liquidités bancaires»:

يقصد بالسيولة الجريان وهي من الفعل سال، "سال الماء بمعنى جرى"⁷¹. فتفيد كلمة سال، بمعنى طغى ومثال على ذلك: سال الماء: جرى، أنساب. إذن السيولة توحى بالتدفق والمرونة والوفرة والاستمرارية.

Liquidité : "*caractère d'une somme d'argent liquide, dont on peut disposer immédiatement ou presque*".⁷²

Liquidité bancaire : "*terme économique désignant une somme disponible immédiatement, qui peut prendre la forme de pièces et de billets. les actifs liquides ne sont pas soumis au risque de perte de capital*".⁷³

وأما في الاقتصاد فهي "مقدرة سهم على استيعاب كمية من عمليات الشراء والبيع دون تغيير كبير في السعر. ومنها نجد السيولة النقدية والمصرفية. ويقصد بها مبالغ من المال المتوفرة لدى المصرف تمكنه من تسديد التزاماته لأجل قصير ومتوسط بالنقد المتوفر لديه"⁷⁴.

أما المفهوم الاقتصادي للمصطلح⁷⁵: "مجموع الأصول في حيازة المصارف والتي يمكن أن تستعمل في التسويات بين المصرف والخارج: تسويات مابين المصارف، تسويات مع الخزينة العمومية، عمليات على العملة الصعبة".

⁷¹ - القاموس الجديد للطلاب :معجم عربي،مدرس،ألفبائي، تأليف :علي بن هادية،بلحسن البليش،الجيلاني بن الحاج يحي،تقديم محمود المسعدي، الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1،جويلية 1979، ص.447.

⁷² - Larousse dictionnaire encyclopédique illustré pour la maitrise de la langue française la culture classique et contemporaine, Larousse 1993 , paris .p919.

⁷³ <http://droit-finances.commentcamarche.net/faq/23752-liquidite-definition>,date de consultation 05/07/2015 à 15h35.

⁷⁴ - <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B3%D9%8A%D9%88%D9%84%D8%A9/> de consultation 05/07/2015 à 15h37.

⁷⁵ - Dictionnaire d'économie et des sciences sociales sous la direction de C-D Echaudmaison commenté en langue arabe Par : Med Cherif Ilmane,Berti Editions

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

Liquidités bancaires : " ensemble des actifs détenus par les banques qui peuvent servir aux règlements entre la banque et l'extérieur : règlements interbancaires, règlements avec le trésor, opérations sur devises".

السيولة المصرفية وجريان الماء يوحيان باستمرارية والديمومة ولما كان المصطلح الاقتصادي السيولة المصرفية تدل على توفر المبالغ المالية نلاحظ مدى التشابه بين المياه السائلة والجارية والمبالغ المالية المتوفرة ومن هنا قرر المترجم أن يبقى على هذه الاستعارة في ترجمته والتي هي استعارة من الدرجة الثانية .

المصطلح الخامس عشر: مصطلح تدفق نقدي مقابل مصطلح «cash flow»

Flow : « c'est l'écoulement d'un cours d'eau, passage, arrivée ».⁷⁶

Cash : signifie toucher (chèque, un mandat-poste, etc) encaisser (un effet, un coupon)⁷⁷

Cash flow ⁷⁸« différence entre les recettes courantes et les dépenses courantes de l'entreprise ».

Il existe deux sortes de cash flow

le cash flow brut : « il est constitué par l'ensemble formé par le bénéfice net, l'amortissement, les provisions non exigibles ».

Le cash flow net : « il comprend le bénéfice net après impôts et les provision non exigibles »⁷⁹.

Cash flow : « c'est un terme dérive de l'angl. cash, argent et flow, écoulement).ensemble constitué par le bénéfice net après impôt, auquel sont ajoutés les amortissements, et les réserves et provisions n'ayants pas le caractère de dettes (syn marge brute d'autofinancement) :il représente la capacité d'autofinancement de l'entreprise ».⁸⁰

تدفق النقدي : النقد معناه المال وتدفق معناه جريان ، فهو يمثل المبلغ الصافي الناتج بعد دفع الضريبة ، تضاف إليها الاهتلاكات ومبالغ الاحتياطية والمؤنات أين لا تتصف بسمة الدين فهو مرادف الهامش الصافي لتمويل الذاتي، ويمثل قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي(ترجمتنا).

فحسب تعريف معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي

تدفق السائل ونحوه: تصبب وسال في قوة، تدفق الماء من العين⁸¹

⁷⁶ -Harrap's new shorter dictionnaire anglais /français/français/anglais « la bible des dictionnaires bilingues »,édité by peter collin ,Helen knox,Margaret Ledésert,René ledésert, HARRAP ,1^{re} édition , london ,1982, p308.

⁷⁷Op cit ,p126.

⁷⁸ -Dictionnaire économique et financier , YVES BERNERD ,JEAN –CLAUDE COLLI DOMINIQUE LEWANDOWSKI inspecteurs des finances,2^{eme} édition mise à jour et augmentée. édition du seuil, 27,rue jacob,paris VI^e,1975.p254.

⁷⁹ - Op cit.p254.

⁸⁰ -le Petit Larousse illustré 2012(150 000 définitions ,28000 noms propres,350 cartes,5000 illustrations.

⁸¹ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%AF%D9%81%D9%82/> de consultation 05/07/2015 à 15h40.

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

تدفق من فعل تدفق ومثال على ذلك « تدفق الماء ونحوه بمعنى صَّبه ، ودفق النهر أو الوادي بمعنى امتلا حتى يفيض الماء من جوانبه »⁸²

أما تعريفه الاقتصادي حسب معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي فهو " قدرة الشركة على إكتساب المال أو مقدار المال المكتسب خلال فترة محددة ويمكن استخدامها في الإستثمار"⁸³

أما المفهوم الاقتصادي للمصطلح حسب المدونة :

" هو صافي التدفق الإيجابي للخرينة المقدر في آخر السنة المحاسبية" .

أصاب المترجم بنقله لصورة البيانية لاستعارة الموجودة في المصطلح الأصلي لما في كلمة Flow من قوة تعبيرية وإيحائية فهي توحى بشدة وتدفق المالي والفعل تدفق في العربية يؤدي هذا المعنى على أحسن الوجه. فهي استعارة من الدرجة الثانية. إذ نجدها في المصطلح الفرنسي وفي المصطلح العربي أيضا.

⁸² - المعجم الوسيط، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، الجزء الأول من أول الهزمة إلى آخر

الضاد، مجمع اللغة العربية الادارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، دار الدعوة ، تركيا اسطنبول ، 1989. ص 289.

⁸³ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%AF%D9%81%D9%82/> de consultation 05/07/2015 à 15h41.

المصطلح السادس عشر: مصطلح بناء الدفتر مقابل مصطلح «bookbuilding»

بناء من فعل بنى بمعنى "أقام و شيد ورسخ"⁸⁴ . ومثال على ذلك بنى المنزل معناه أقام جداره ونحوه ويستعمل مجازا في معاني تدور حول التأسيس والتنمية.

Building : "construction, édifice"⁸⁵

Bookbuilding : "il s'agit de la construction d'un livre d'ordre d'achats ou de souscription lors d'opérations de placement concomitamment à la diffusion de l'information et au marketing auprès des investisseurs potentiels."⁸⁶

يتعلق الأمر بإنشاء أو كتابة سندات الشراء خلال عمليات نشر معلومة بالتزامن وفي التسويق لدى المستثمرين المحتملين (ترجمتنا)

أما المفهوم الاقتصادي للمصطلح حسب المدونة: "يمكن لعملية بناء دفتر الأوامر أن تشكل مرحلة أولى لعملية بيع أو اكتتاب عام لأسهم حينما تتضمن قسطا مخصصا للمستثمرين المؤسساتيين (ما يشكل الاستثمار الخاص) وقسطا مخصصا حصريا للخواص (يدعى قسط التجزئة). تتوجه المرحلة الأولى هذه إلى المستثمرين المؤسساتيين وتسمح "بسبر قابليتهم"

"بعدها تحدد الشركة المصدرة فارق الأسعار حيث يتم وضع في المرحلة النهائية السعر الثابت القابل للتطبيق على كل المكتتبين يمكن للمستثمرين المؤسساتيين تقديم أوامرهم أمام الوسطاء مديري العملية (مع ذكر عدد الأسهم المرجوة والسعر الشراء المرجو أيضا) وهذا خلال مدة جد قصيرة. في نهاية بناء دفتر الأوامر يحدد المصدر السعر الثابت بعدما يكون على علم بنوايا المستثمرين المؤسساتيين ويمكنه حينئذ استلام أوامر البيع من الخواص".

⁸⁴ - <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A8%D9%86%D9%89/> date de consultation 05/07/2015 à 19h35.

⁸⁵ - Harrap's new shorter dictionnaire anglais /français/français/anglais « la bible des dictionnaires bilingues », édité by peter collin ,Helen knox, Margaret Ledésert, René le désert, HARRAP ,1^{re} édition , London ,1982, ,p107.

⁸⁶ http://www.lesechos.fr/finance-marches/vernimmen/definition_book-building.html. date de consultation 05/07/2015 à 19h37.

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

يشير المصطلح الفرنسي book building المقترض من الانجليزية الجوانب التقنية التي تدخل في إنشاء الدفتر. ومن هنا استخدمت كلمة البناء لتقريب الصورة من الأذهان وعكس الجدية التي تقتضيها إنشاء الدفتر وعليه نُسَلِم بصحة هذه الترجمة لأداءها المعنى المراد. وهي استعارة من الدرجة الثانية حيث قام المترجم بترجمة المصطلح العربي باستعارة من باب الحفاظ على الاستعارة الموجودة في

المصطلح الفرنسي book building

المصطلح السابع عشر: تطهير المال مقابل مصطلح « Assainissement financier »

طهر الشيء بمعنى غسله و يقال " رجل طاهر الثياب أي منزّه واطهر بمعنى تنزهه عن الادناس" ⁸⁷ فالفعل طهر معناه الصفاء والتقية.

أما المفهوم الاقتصادي للمصطلح ⁸⁸ :

"عملية تهدف إلى تحسين الهيكل المالي للمؤسسة باللجوء إلى طرق مختلفة من أهمها: زيادة رأس المال بهدف تعزيز الهيكل المالي"

قرر المترجم أن تبقى الاستعارة الموجودة في مصطلح الفرنسي Assainissement financier فترجمها بتطهير المال وهي استعارة من الدرجة الثانية ، و التي توحى الى معنى متضمن في المصطلح الفرنسي وهو تحسين هيكل المؤسسة المالي ، وهي استعارة من الدرجة الثانية ، وكما استعمل المترجم أسلوب المحاكاة البنيوية حيث استعمل اسم واسم .

Assainissement : " action d'assainir ; fait d'être assaini." ⁸⁹ Exemple assainir l'eau c'est de le rendre sain et purifier.

Assainissement du marché financier : "ensemble de techniques d'évacuation et de traitement des eaux usées et résidus boueux". ⁹⁰

⁸⁷ - المنجد الأبجدي، الطبعة الثانية دار المشرق ، التوزيع: المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص.ب.1986، بيروت لبنان. ص. 474.

⁸⁸ - Joseph Antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART, Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS , dictionnaire des Marches Financiers, Alger

⁸⁹ - Larousse dictionnaire encyclopédique illustré pour la maîtrise de la langue française la culture classique et contemporaine , Larousse 1993 ,paris .p106.

⁹⁰ -Op cit .p106.

المصطلح الثامن عشر: المال القذر مقابل مصطلح « Argent sale »

Argent sale « est une expression utilisée dans le langage courant pour qualifier les sommes d'argent obtenues illégalement suite à la commission d'une infraction ».⁹¹

هي عبارة تستخدم في الحياة اليومية لوصف هذه الأموال التي تم الحصول عليها بطريقة غير شرعية عند ارتكاب جريمة (ترجمتنا).

قذر ضد النظافة ويقال قذرت الشيء ،بالكسر،إذا استقذرت⁹² فالقذر بمعناه الوسخ والعفن.

أما المفهوم الاقتصادي للمصطلح ⁹³: "مال مصدره غير مشروع.طبقا للقانون يكون مصدر الأموال أو الممتلكات غير مشروع عندما تأتي من ارتكاب جريمة لها علاقة بما يلي:

الإرهاب أو تمويل الإرهاب

الجريمة المنظمة

الاتجار غير المشروع بالمخدرات ، بالأسلحة ،الممتلكات والسلع،باليد العاملة المسافرة،بالتهريب الأشخاص.

استغلال الدعارة."

⁹¹ -<http://droit-finances.commentcamarche.net/faq/25973-argent-sale-definition>

⁹²-لسان العرب ،للإمام العلامة أبي الفيضل جمال الدين محمد بن مكرم ،ابن منظور الإفريقي المصري ، المجلد الخامس ،دار صوار للطباعة والنشر و دار بيروت للطباعة والنشر ،بيروت 1388 هـ -1968م، ص398.

⁹³ - Joseph Antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART, Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS , dictionnaire des Marches Financiers, Alger

الفصل 2: ترجمة الاستعارة في المصطلح الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية: دراسة تحليلية ونقدية

توحي الاستعارة الموجودة في المصطلح الفرنسي argent sale بعدم شرعية هذا المال ومن باب الحفاظ على هذا المعنى قرر المترجم إبقاء على الصورة البيانية الموجودة في المصطلح الفرنسي فترجمانها إلى المال القذر. وهي استعارة من الدرجة الثانية.

Sale signifie « couvert de crasse, de poussière, de taches ; malpropre, souillé. »⁹⁴ Exemple avoir les mains sales.

⁹⁴ - Le petit Larousse illustré 2004, paris Larousse VUEF 2003, p912.

الخاتمة

لقد تمحور بحثنا حول موضوع الاستعارة في المجال الاقتصادي من الفرنسية إلى العربية فوقنا فيه على درجات الاستعارة وضروبها. ومن أجل معالجة هذه الأبعاد البحثية طرحنا إشكالية عامة صغناها كالآتي: كيف تترجم الاستعارة من الفرنسية إلى العربية في المصطلح الاقتصادي؟ وتتفرع عنها إشكاليات فرعية، نصوغها كالآتي:

- ما هو دور الاستعارة في حقل المصطلحات الاقتصادية؟
- هل نجحت عملية ترجمة الاستعارة في مجال المصطلحات الاقتصادية؟
- إلى أي مدى تعد الاستعارة طريقة لتوليد المصطلحات الاقتصادية.

وإنطلاقاً من هذه الإشكالية بلورنا مجموعة من الفرضيات:

- 1- الاستعارة تترجم حرفياً وتسمى بالاستعارة من الدرجة الثانية
- 2- الاستعارة تترجم بالاستعارة جديدة وتسمى بالاستعارة من الدرجة الأولى

وأما من حيث مستوى تحقق الفرضيات فيمكننا أن ندلي بما يلي: لقد تأكد لنا أن ترجمة التعابير الاستعارية إما أن تترجم حرفياً وتسمى باستعارة من الدرجة الثانية وإما أن تترجم بالاستعارة من الدرجة الأولى وبعد رحلتنا البحثية خلصنا إلى مجموعة من النتائج أهمها

- 1- أن اللغة العربية لغة بيانية بامتياز، تحبذ جميع أنواع الاستعارة كلها لقدرتها على تصوير المعنى في الأذهان وتقديره في ذهن المستمع
- 2- وكما خلصنا أيضاً إلى أن ترجمة المصطلحات الاقتصادية من الفرنسية إلى العربية تعتمد كثيراً على أسلوب المحاكاة البنوية وأسلوب التطويع. ولكي نأخذ بيد المترجم في عملية ترجمة المصطلحات الاقتصادية ارتأينا أن نقترح جملة من الحلول:

أولاً أن يعمد المترجم إلى دراسة المصطلحات الاقتصادية وتحليلها من أجل استيعاب المعنى المتخصص وهذا بالرجوع إلى المعاجم المتخصصة، فلا يكفي أن يقف عند المعاني المباشرة والسطحية التي تظهر في الاستعمال الضيق للمصطلح، لأن هذا الأخير في صيرورة دائمة تمتاز بالتحول والتغير من مجال إلى آخر، وعليه ينبغي التركيز على أخذ المصطلح من مصدره الأصلي بالعودة إلى المعاجم المتخصصة في ذلك.

وتعد الاستعارة طريقة من طرائق توليد المصطلحات لأنها تشمل درجات معرفية مختلفة وتتعلق بعدة مستويات بلاغية، المجاز، علاقة سببية، علاقة الجزء بالكل.

كما ننصح أيضا المترجم بان يأخذ بالعين الاعتبار السياق الاجتماعي والثقافي للغة العربية لكي تكون ترجمته متلائمة مع المجتمع. وكما نستخلص أيضا أن ترجمة الاستعارة في مجال الاقتصادي ليست بالأمر الهين ويظهر ذلك عند عجز المترجم على استخدام مصطلح واحد أثناء ترجمته بتعدد مقابلات باللغة العربية.

إن موضوع الاستعارة بالغ الأهمية ومتشعب، يمكنه أن يشمل مختلف الميادين المعرفية ولهذا يكمن التحدي في تناول هذا الموضوع من زوايا أخرى غير البلاغية والأدبية فمثلا في مجال الطب. وينبغي على الباحثين مستقبلا أن يبدو جراءة أكبر في ترجمة الاستعارات ذات الأبعاد الاجتماعية والثقافية.

Résumé en français

Notre travail de la traduction des expressions métaphoriques dans le domaine économique du français vers l'arabe, la problématique de notre mémoire est la suivante :

- Comment procède t- on la traduction des expressions métaphoriques de l'arabe vers le français .la problématique d'où résulte les problèmes suivants :
- Quel rôle joue la métaphore dans le domaine économique
- L'opération de traduction des expressions métaphoriques à t-elle été couronné de succès
- A quel point a-t-on recours à la métaphore entant que procédé de formation des termes économiques. Et on distingue deux types de métaphore, la métaphore de deuxième degré lorsqu'elle est traduite littéralement et la métaphore de premier degré lorsqu'elle ne figure pas dans le texte source et qu'elle est reproduite dans le texte cible par la suite.
- On conclusion :la métaphore est un vaste champ d'étude dans la mesure ou la métaphore peut être traduite dans le texte cible de plusieurs manière .
- Le traducteur doit procéder un minimum de connaissance en matière d'économie et d'utilisé des sources nécessaires.

Mots-clés

Créations du terme توليد المصطلحات

Terminologie économique المصطلح الاقتصادي

Métaphore الاستعارة

Communication et traduction التواصل والترجمة

قائمة المراجع

المدونة:

قاموس الأسواق المالية ، عربي /عربي/فرنسي /انجليزي طبعة 2010

وكذلك قاموس الإقتصاد والعلوم الإجتماعية ، طبعة 2009.

- Dictionnaire d'économie et des sciences sociales sous la direction de C-D Echaudmaison commenté en langue arabe Par : Med Cherif Ilmane, Berti Editions

- Joseph Antoine Marie-Claire CAPIAU-HUART, Traduction vers l'arabe : Amel Leila SERBIS, dictionnaire des Marches Financiers, Alger.

قواميس وموسوعات:

- المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها ، تأليف وإعداد جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الاستاذ أحمد العايد وآخرون ،لاروس .

- المنجد الأبجدي، الطبعة الثانية دارا لمشرق، التوزيع: المكتبة الشرقية، ساحة النجمة ص. ب1986، بيروت لبنان.

- لسان العرب، للإمام العلامة أبي الفيض جمال الدين محمد بن مكرم ،ابن منظور الإفريقي المصري، المجلد الخامس، دار صاور للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت 1388 هـ -1968م.

- معجم المصطلحات التجارية الفني مؤسسة الرسالة عربي انجليزي المحامي جليل قسطو، حقوق الصنع محفوظة 1397هـ-1977م، ط1، بيروت، سورية.

- معجم الوسيط ،قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، الجزء الأول من أول الهمزة إلى آخر الضاد، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، دار الدعوة ، تركيا اسطنبول ،1989.

Dictionnaire économique et financier, YVES BERNERD, JEAN -CLAUDE COLLI DOMINIQUE LEWANDOWSKI inspecteurs des finances, 2^{eme} édition mise à jour et augmentée. Édition du seuil, 27, rue Jacob, paris VI^e, 1975.

-Dictionnaire Histoire Economie, Finance Géographie, Hommes, faits, mécanismes, entreprises, concepts. Sous la direction de Frédéric Teulon, presses universitaires de France, 1995,108, boulevard Saint -Germain, 75006 Paris.

Glossaire de la finance -finance glossary, Marcel Lefebvre, copyright Ottawa 1976, par les éditions Leméac Inc. dépôt légal Bibliothèque Nationale du Québec, 1^{er} Trimestre 1976.

-Harrap's new shorter dictionnaire anglais /français/français/anglais « la bible des dictionnaires bilingues », édité by Peter Collin, Helen knox, Margaret Le désert, René le désert, HARRAP, 1^{re} édition, London, 1982.

Larousse dictionnaire de la langue français, Lexis ,76000 mots, Larousse 1994, paris, p349.

Larousse dictionnaire encyclopédique illustré pour la maîtrise de la langue française la culture classique et contemporaine, Larousse 1993, paris

Le petit Larousse illustré 2004, Paris Larousse VUEF 2003

Le petit Larousse illustré 2012 ,150 000 définitions, 28 000 noms propres ,350 cartes, 5000 illustrations.

Lexique d'économie, Sous la direction de SILEM Ahmed professeur à l'université Jean Moulin (Lyon III), Jean -Marie ALBERTINI directeur de recherche au CNRS. 5eme édition 1995, Dalloz

-Lexique des termes économiques par Jean -François PHELISON ,3eme édition, technique et vulgarisation S.A, paris 1977, S.P.I, 70, rue compans, 75019 paris dépôt légal 2^e trimestre 1978 N° éditeur 552-code : 0498 .I.S.B.N 2-7109-0000-9.

الكتب باللغة العربية:

- أريسطاطاليس، فن الشعر، ترجمة شكري عياد.
- أمبرتو إيكو، السيميائية وفلسفة اللغة، ترجمة: أحمد الصمعي، المنظمة العربية للترجمة، ط1 ، بيروت
- إميل يعقوب، البلاغة العربية الواضحة، علم البيان، المعاني، البديع، إعداد راجي الأسمر، جميع الحقوق محفوظة للمكتبة الثقافية ، ط1، 1419هـ-1998م.
- إيناس كمال الحديدي، المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية مصر ، 2006 .
- حامد صادق قنبيي ، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، جامعة الإسراء الخاصة، دار ابن الجوزي .
- رشيد الإدريسي، سيمياء التأويل الحريري بين العبارة والإشارة، المدارس للنشر والتوزيع، ط1 ، الدار البيضاء 2000.
- زين كامل الخويسكي والدكتور أحمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية ،دراسة تطبيقية لمباحث علم البيان،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية
- عباس الضوري، هيئة التحرير د.محمد ملوك، أ.إسلمو ولد سيدي أحمد،أ. إيمان النصر جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، اللسان العرب، العدد: السابع والخمسون جمادى الأولى 1425هـ/يونيو(حزيران)2004م
- عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة.
- عبد الله ابن المعتز، البديع، ط 3، دار المسيرة، بيروت، (1295هـ-1983م).
- علي القاسمي، علم المصطلح،أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1 2008، بيروت لبنان مكتبة لبنان ناشرون
- فضل حسن عباس،كلية الشريعة -الجامعة الأردنية، البلاغة فنونها وأفنانها،دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة، 1424هـ، 2003 م، الإدارة والمكتبة : العبدلي-عمارة جوهرة القدس.
- قاموس الجديد للطلاب :معجم عربي، مدرس ، ألفبائي، تأليف: علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلاني بن الحاج يحي ،تقديم محمود المسعدي، الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، جويلية 1979 .

- محمد الولي، الاستعارة الحجاجية بين أرسطو وشايم بيرلمان
- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، د ط، د س.

-المواقع الالكترونية:

- <http://www.definitions-marketing.com/Definition-Communication-financiere,05/07/2015> à 14h30.
- <http://droit-finances.commentcamarche.net/faq/23752-liquidite-definition>, date de consultation 05/07/2015 à 15h35.
- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A8%D9%86%D9%89/> date de consultation 05/07/2015 à 19h35.
- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%AF%D9%81%D9%82/> de consultation 05/07/2015 à 15h40.
- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%AF%D9%81%D9%82/> de consultation 05/07/2015 à 15h41.
- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%AF%D9%81%D9%82/>, (date de consultation :05 juillet 2015 à 19h30.
- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AE%D8%AF%D8%B9/> date de consultation 05/07/2015 à 15h27.
- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B3%D9%8A%D9%88%D9%84%D8%A9/> de consultation 05/07/2015 à 15h37.
- <http://www.histoire-immigration.fr/histoire-de-l-immigration/questions-contemporaines/economie-et-immigration/que-signifie-l-expression-fuite-des-cerveaux> (date de consultation : 05/07/2015 à 14h00.
- http://www.lesechos.fr/finance-marches/vernimmen/definition_book-building.html. Date de consultation 05/07/2015 à 19h37.
- <https://books.google.dz/books?id=VQaHLmiXH3cC&pg=PA109&lpg=PA109&dq=cash+drain+definition&source=bl&ots=yoy9XkKEOq&sig=OjlRDnKu1q04ZQJS2--cCKqyeao&hl=fr&sa=X&ei=2SOZVYTPL-PXyQOe9YWACA&ved=0CCIQ6AEwAQ#v=onepage&q=cash%20drain%20definition&f=false>, date de consultation :05/07/2015 à 15h00

مسرد فرنسي عربي

المصطلح الأصلي	ترجمة مقابله
Absorption de société	ابتلاع الشركة"
Assainissement des capitaux	تطهير المال
Actif circulant	أصول متحركة /جارية
Argent sale	المال القذر
Argent sale	المال القذر
Bassin d'emploi	"حوض العمالة"
Battre le marché	ضرب السوق
Billet de trésorerie	أذن الخزينة
Bookbuilding	بناء الدفتر
Capitaux flottants	رؤوس أموال عائمة
Cash drain	نفاذ /جفاف النقد
Cash-flow	تدفق نقدي
Communication financier	إبلاغ المالي
Dumping	إغراق السوق
Effritement des cours	تفتت الأسعار
Fuite de cerveaux	هروب، نزوح، هجرة الأدمغة
Illusion monétaire	خداع نقدي
Manipulation de marché	تلاعبات السوق
Liquidité bancaire	سيولة مصرفية